



عبد الحميد جماهري
hamidjmaïri@yahoo.fr

المغرب - فرنسا . .

3

وزير خارجية فرنسا يضع الإطار الصحيح للبيان الثنائي بين ماكرون وتبون.. خصوصا في موضوع الصحراء.
عكس ما تم الإبقاء به من طرف دولة الجوار فالوزير أعاد تأكيد الموقف الفرنسي الداعم لسيادة المغرب أمام الجمعية الوطنية أي البرلمان الفرنسي في إحاطة ديبلوماسية رسمية...

الوزير.. الذي كان الرئيس الجزائري يلح على زيارته لبلاده؛ ضدا في وزير الداخلية (وتلك قصة تاريخية في الشأن الجزائري بين الكي زورسيه وبلاص بوفو)... حدد كذلك الإطار الذي ستم فيه الزيارة.. إلى الدولة الجزائرية.. أي لا حديث في الموضوع الخاص بالصحراء.. تماما كما تم في البيان المشترك.. بين رئيسي الدولتين..

وهذا يذكرنا بالألعاب التي حاولها نظام العسكر مع إسبانيا في سعيه إلى تحميل.. تبادل الزيارات أكثر مما يحتمل.. والنفي الإسباني كل مرة!

ويكشف أنه يعتقد أن تعامل الدول المسؤولة بشبه بمزاجيته وتخبطه وغياب رؤية واضحة للعلاقات الخارجية الجدية.. عليه أن يستخلص ما يجب استخلاصه.. وهو يعرف ما يجب في هذا الباب!

==

في سياق مختلف، تنتظر الرباط وصول وزير الداخلية الفرنسي، برونو ريتايو، في منتصف أبريل هذا، وإذا كانت الزيارة تدخل في دينامية تحددت منذ نهاية أكتوبر مع زيارة الرئيس ماكرون وتوقيع رفاة جلالة الملك على عقد الشراكة المتجددة، فإن السياق الذي تتم فيه يرخي عليها دلالات لا يمكن عدم استحضارها:

أولها، أنه كان الرجل الذي تشدد كثيرا في فرض تعامل لا مشروط وحاسم مع الحكومة الجزائرية. وهو لا شك وفي لتاريخ من التقليد الفرنسي في هذا الباب (انظر أعلاه)

ثانيها، أنها الزيارة الثانية للوزير بعد زيارة أكتوبر 2024 والزيارة الرابعة لمسؤول فرنسي في الأشهر الأخيرة (رشيدة ذاتي، جيرار ارشي..نموجا)، ومن المفترض أنها تدخل في دينامية تصاعدية، تشمل مسحا لما تم الاتفاق عليه من بنود، تتطلع إلى أفق 2030 الذي حددته قيادتا البلدين.. ثالثها، هي زيارة في منتصف أبريل، بما يحبل به هذا التاريخ من معنى في الأجنحة الدولية المتعلقة بالصحراء، وانعقاد مجلس الأمن حول القضية.. والاستماع إلى إحاطة مبعوث الأمين العام ستيفان ديمستورا.. رابعها، أن الزيارة محكومة بمنحى تصاعدي في تعاون الأمنيين المغاربة والوزارات والقطاعات المسؤولة في البلدين..

خامسا، الاتفاق مبني على «إطار استراتيجي شامل ومستقر ودائم، من خلال شراكة متينة تتطلع إلى المستقبل»، «عكس الاتفاق مع الجزائر الذي نال فيها الماضي حصة الأسد، بما هو ريع سياسي للذاكرة يطرح سؤال الشرعية عند النخبة الحاكمة.. سادسها، وجود أجنحة تهيمن عليها مسألة الهجرة كما وردت في الشراكة الاستراتيجية الموقع عليها، ومحددة على الشكل التالي: الطرفان يدعوان إلى وضع أجنحة شاملة في هذا المجال، بحيث تشمل، في الآن ذاته، تسهيل التنقلات النظامية، ومكافحة الهجرة غير النظامية، والتعاون في مجال إعادة القبول (الاستقبال) ومنع عمليات المغادرة بالطرق غير القانونية، وكذا تعزيز التنسيق بين دول المصدر وبلدان العبور وبلدان الإقامة، على أساس مبدأ المسؤولية المشتركة»...

وزير الخارجية الفرنسي خلال جلسة استماع أمام اللجنة المعنية في الجمعية الوطنية



فرنسا تجدد
دعمها لسيادة
المغرب على
صحرائه

لا حل آخر
واقعي وذا
مصادقية غير
الحكم الذاتي

صفحة 02

السبت/الأحد 06/05 أبريل 2025 الموافق لـ 07/06 شوال 1446 العدد 14.003

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم



عمر بنحون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

رغم اعتراض المعارضة الاتحادية
الحكومة تدخل قانون العقوبات
البديلة حيز التنفيذ



مجلس حقوق الإنسان؛

إجماع حقوقي دولي بجنيف حول مقترح
المغرب الخاص بتمثيلية المرأة في المجال
الدبلوماسي



صفحة 02

صفحة 02

النقد الدولي يمنح المغرب خط ائتمان بقيمة 4.5 مليار دولار الحكومة تسير بثبات نحو تعميق الدين العمومي للبلاد



منتخب الضياع
يقترب من
المونديال

في خطوة تعكس تزايد اعتماد المغرب على الاقتراض الخارجي، أقرت الحكومة على إصدار سندات اقتراض بقيمة 2 مليار أورو في السوق المالية الدولية، ولم تمض سوى ساعات قليلة حتى أعلن صندوق النقد الدولي موافقته على منح المملكة خط ائتمان بقيمة 4.5 مليارات دولار. وللعام الرابع على التوالي، تسير الحكومة بثبات نحو تعميق الدين العمومي للبلاد، حيث قررت برسم القانون المالي 2025 اقتراض ما لا يقل عن 125 مليار درهم في خاتمة (مداخل) الاقتراضات المتوسطة والطويلة الأجل) وهو ما يمثل 19% في بنية موارد الدولة، علما أن نفقات استهلاك الدين العمومي ستبتلع مزيد من 62 مليار درهم من الميزانية العامة. هذان التطوران يسلطان الضوء على وضعية المالية العمومية التي تواجه تحديات جسيمة، حيث بات اللجوء إلى الدين الخارجي وسيلة رئيسية لتغطية الاحتياجات التمويلية. لكن يبقى السؤال الأهم: هل هذا النهج يندرج ضمن سياسة اقتصادية محسوبة العواقب، أم أنه يعكس تزايد هشاشة المالية وارتفاع المخاطر على الاستقرار الاقتصادي؟

صفحة 03

اليسار والصحراء؛
لماذا موقف تقرير المصير موقف رجعي؟



قصة مدين لويينيون؛ تفوق الانتماء للشرفاء
الأدارة على الانتماء لحزب الاستقلال!

صفحة 04

صفحة 04



الوزير اليميني المتطرف بن غفير يستفز المسلمين مجددا ويدخل باحة المسجد الأقصى

بالمنطقة»، محذرة من «مغبة الاستمرار في هذا النهج شديد الاستفزاز والتهور، ومشددة على ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للمقدسات الدينية في القدس». وتدين الأمم المتحدة بانتظام أي محاولة لتغيير الوضع الراهن وفرض تغييرات أحادية الجانب على الأرض في القدس الشرقية. واستنكر موشيه غافني رئيس حزب «ديجيل هتورا»، وهو جزء من ائتلاف حزب «يهودوت هتورا» لليهود الاشكيزان، وهو عضو في الأغلبية الحكومية، زيارة بن غفير، معتبرا أنها تشكل «تدنيسا لأقدس مكان للشعب اليهودي». وقال على «إكس» مخاطبا بن غفير «هذا لا يثبت سيادتك على المكان، بل على العكس، إنه يشكل تدنيسا للمكان المقدس ويتسبب بتوتر لا طائل منه في العالم الإسلامي وخارجه».

بن غفير الحرم القدسي ورأى فيه «تصعيدا خطيرا واستفزازا مرفوضا وانتهاكا لحرمة المسجد الأقصى، وللموضع التاريخي والقانوني القائم فيه». كما أعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان عن إدانة الرياض «بأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك بحماية من شرطة الاحتلال، وإخراج المصلين منه»، مجددة «استنكارها لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على حرمة المسجد الأقصى». وبدورها، أعربت مصر عن «إدانتها الكاملة لاقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، وذلك تحت حماية الشرطة الإسرائيلية». واعتبرت القاهرة أن «الإجراءات الإسرائيلية المتطرفة تشكل انتهاكا سافرا للقانون الدولي ومصدرا رئيسيا لحالة عدم الاستقرار

من تخصيص الزيارة للمسلمين بمناسبة نهاية شهر رمضان وعيد الفطر. ونددت حركة حماس التي تشن إسرائيل حربا ضدها في غزة منذ نحو 18 شهرا، ب«التصعيد الخطير» ووصفت في بيان الزيارة بأنها «استفزاز». وبموجب الوضع القائم بعد احتلال إسرائيل للقدس الشرقية وإعلان ضمها في 1967، يمكن لغير المسلمين زيارة المسجد الأقصى في أوقات محددة بدون الصلاة فيه، وهي قاعدة يعمل اليهود المتشددون على خرقها. وانتهك بن غفير هذه القاعدة علنا في غشت 2024، على الرغم من أنه كان الوزير المسؤول عن تطبيقها. وبموجب الوضع الراهن، تتولى إدارة المسجد الأقصى دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن بينما تسيطر القوات الإسرائيلية على مداخله. وأدان الأردن «اقتحام»

دخل وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير صباح الأربعاء الماضي الحرم القدسي الشريف في القدس الشرقية المحتلة، مما استدعى إدانات عربية. وهذه الزيارة الأولى لبن غفير منذ عودته في 19 أمارس إلى حكومة بنيامين نتانياهو التي انسحب منها في 19 يناير احتجاجا على وقف إطلاق النار مع حماس في قطاع غزة. ومنذ تشكيل الحكومة في أواخر 2022، زار بن غفير المسجد الأقصى في البلدة القديمة بالقدس عدة مرات، مقيرا في كل مرة احتجاجا دوليا. ويقول بن غفير إنه يفعل ذلك ليؤكد، بحسب زعمه «سيادة إسرائيل على المكان». وردا على سؤال حول أسباب الزيارة واختيار التاريخ، قال المتحدث باسمه «لقد ذهب إلى هناك لأن المكان فتح بعد 13 يوما»

فرنسا تجدد دعمها لسيادة المغرب على صحرائه



جدد وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، موقف بلاده الذي تم التعبير عنه على أعلى مستوى في الدولة، والداعم لسيادة المغرب على صحرائه.

وقال رئيس الدبلوماسية الفرنسية، خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية، الأربعاء، إن "فرنسا عبرت قبل بضعة أشهر عن رؤيتها للحاضر والمستقبل في الصحراء الغربية، والتي تندرج في إطار السيادة المغربية كنتيجة مباشرة للمخطط المغربي للحكم الذاتي".

وشدد قائلاً: "لا توجد اليوم حلول أخرى واقعية وذات مصداقية".

وأضاف أن هذا يندرج في إطار "حل سياسي دائم ومقبول من الأطراف في الأمم المتحدة، ونحن ندعم الجهود الأممية الهادفة إلى تحقيق هذا الحوار"، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع "في غضون أيام مع نظيره المغربي ناصر بوريطة في باريس".

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أكد في رسالة وجهها إلى جلالة الملك محمد السادس في يوليو 2024، أن فرنسا "تعتبر أن حاضراً ومستقبلاً الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية".

وأكد ماكرون لجلالة الملك "أثبات الموقف الفرنسي حول هذه القضية المرتبطة بالأمن القومي للمملكة"، وأن بلاده "تعتزم التحرك في انسجام مع هذا الموقف على المستويين الوطني والدولي".

كما جدد رئيس الدولة الفرنسية دعمه القوي لسيادة المملكة على صحرائها خلال جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان المغربي في 29 أكتوبر الماضي، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للمملكة.

وقال ماكرون، أمام غرفتي البرلمان: "أجدد التأكيد على ذلك هنا أمامكم. بالنسبة لفرنسا، فإن حاضراً ومستقبلاً هذه المنطقة يندرجان في إطار السيادة المغربية. الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية يعد الإطّار الذي يجب من خلاله حل هذه القضية".

أعلنت الحكومة دخول قانون العقوبات المثير للجدل حيز التنفيذ بداية من شهر غشت من السنة الجارية، وذلك رغم اعتراضات كبيرة داخل البرلمان ومن طرف الحقوقيين لعدة مقتضيات اعتبرت معيبة. ورغم ذلك أكد وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، أن القانون الجديد المتعلق بالعقوبات البديلة يشكل خطوة إيجابية نحو تطوير المنظومة الجنائية في المغرب، موضحاً أن هذا القانون، يهدف إلى تقديم حلول أكثر نجاعة للسياسة الجنائية. جاء ذلك عقب اجتماع ترأسه رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، بحضور مختلف القطاعات الحكومية المعنية بتبني هذا القانون، حيث تمت مناقشة الإمكانيات التقنية والمالية والبشرية اللازمة لضمان تطبيقه الفعلي. وأوضح وهبي أن الاجتماع شكل مناسبة لمناقشة الآليات التنظيمية المرتبطة بهذا القانون، مؤكداً أن رئاسة الحكومة حرصت على توفير كل الوسائل الضرورية لإنجاح هذا المشروع. وأضاف أن اعتماد العقوبات البديلة يندرج ضمن جهود تحديث المنظومة العدلية في المغرب، بما يتماشى مع التحولات التي يشهدها العالم في مجال الحريات والحقوق العامة، ويتيح فرصاً أكبر لإعادة تأهيل المخالفين ودمجهم في المجتمع.

ويهدف القانون إلى تقليص الاحتفاظ داخل المؤسسات السجنية من خلال توفير عقوبات بديلة تساهم في إصلاح السلوكيات دون اللجوء إلى العقوبات الحبسية في بعض الحالات. وتشمل هذه العقوبات أربعة أصناف، من بينها العمل من أجل المنفعة العامة، الذي يتيح للمحكوم عليهم تقديم خدمات للمجتمع بدلاً من قضاء عقوبة سجنية، إضافة إلى المراقبة الإلكترونية، التي تسمح بتتبع وضع المحكوم عليهم خارج السجن باستخدام وسائل تقنية حديثة. كما يتضمن القانون إمكانية فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية، فضلاً عن فرض غرامات مالية كبديل عن العقوبة الحبسية.

وكان الفريق الاشتراكي المعارض للاتحادية رفض، وقت سابق من السنة التشريعية الماضية، مشروع قانون العقوبات البديلة لعدة أسباب جوهرية تتعلق، بشكل أساسي، بكيفية صياغة القانون وأثره على النظام القضائي المغربي.

جدد التأكيد على "الاحترام الكامل" من قبل البرلمان الأندلسي لمغربية الصحراء وللوحدة الترابية للمملكة.

رئيس برلمان مجموعة دول الأندلس يشيد بالدينامية التنموية في الأقاليم الجنوبية للمملكة

رغم اعتراض المعارضة الاتحادية على عدد من مقتضياته

الحكومة تدخل قانون العقوبات البديلة حيز التنفيذ في غشت القادم



مكتب الرباط محمد الطالب



أشاد رئيس برلمان مجموعة دول الأندلس، غوستافو باتشيكو فيار، الخميس بالعيون، بدينامية التنمية السوسيو-اقتصادية التي يشهدها المغرب، لا سيما بأقاليمه الجنوبية، تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس.

وأكد باتشيكو فيار، في تصريح للصحافة عقب لقاءات جمعتة بوالى جهة العيون الساقية الحمراء، عامل إقليم العيون عبد السلام بركات، ورئيس مجلس الجهة سيدي حمدي ولد الرشيد، ورئيس المجلس الجماعي مولاي حمدي ولد الرشيد، أن المغرب حقق تقدماً مذهلاً في مجال التنمية على الصعيد القاري، وبشكل نموذجي يحتذى للبلدان الإفريقية.

وأشار رئيس البرلمان الأندلسي، الذي يقود وفداً برلمانياً مهماً في زيارة عمل إلى المغرب بدعوة من مجلس المستشارين، إلى أنه بحث مع المسؤولين المغربية سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات، لا سيما الاجتماعية والاقتصادية والدبلوماسية والثقافية. وسجل أيضاً أن دور المغرب سيتعزز داخل برلمان الأندلس بصفته شريكاً متقدماً لهذه الهيئة البرلمانية الإقليمية، مؤكداً بأن المملكة تشكل، بفضل موقعها الجغرافي ومؤهلاتها، بوابة لانفتاح بلدان أمريكا اللاتينية على القارتين الإفريقية والأوروبية.

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، جدد باتشيكو فيار التأكيد على "الاحترام الكامل" من قبل البرلمان الأندلسي لمغربية الصحراء وللوحدة الترابية للمملكة.

من جهة أخرى، دعا إلى توقيع اتفاقيات تبادل حر بين المغرب والدول الأعضاء في البرلمان الأندلسي، من أجل الدفع بالعلاقات التجارية.

ويعد البرلمان المغربي عضواً ملاحظاً وشريكاً متقدماً لبرلمان مجموعة دول الأندلس الذي أنشئ في 25 أكتوبر 1979 كمؤسسة تمثل شعوب دول الأندلس الخمس؛ وهي بوليفيا وكولومبيا والإكوادور والبيرو والسبلي.

ويهدف هذا البرلمان إلى تنسيق التشريعات والتعاون بين برلمانات الدول الأعضاء ودعم الديمقراطية التشاركية وتقوية مسلسل الاندماج الإقليمي.

"يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي".

صدق الله العظيم

محمد الشرع في خدمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت أسرة التربية والتكوين، يوم الأربعاء 2 أبريل 2025 بمدينة تارودانت، بعد صلاتي العصر والجماعة بمسجد الحسن الأول، جنازة الفقيد المسمى قيده حياته محمد الشرع أستاذ متقاعد. وبهذه المناسبة المؤلمة وهذا المصاب الحبل، يتقدم أعضاء مجلس الفرع لحزب الاتحاد الاشتراكي وأعضاء المكتب الإقليمي للثقافة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتارودانت، والأصدقاء والأحباب بآثر التعازي القلبية لعائلة المرحوم زوجته الفاضلة السيدة فاضمة السكار وأبنائه (ياسين - حنان - عبد الله)، ولكافة أصدقائه ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتغمدهم بواسع المغفرة والرحمة وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

العقوبات البديلة، حيث اعتبر أن تحديدها فقط للعقوبات التي تقل عن خمس سنوات لا يتناسب مع تطورات التجارب العالمية، التي تعتمد تطبيق العقوبات البديلة على المدد القصيرة جداً، وأحياناً حتى الأحكام التي تقل عن ستة أشهر. في هذا الصدد، طالب الفريق بتوسيع نطاق العقوبات البديلة لتشمل الأحكام التي تقل عن سنتين.

وأبدى الفريق اشتباهه في إمكانية استفادة الأشخاص المدانين في قضايا خطيرة مثل الاتجار بالمخدرات والعنف ضد النساء من العقوبات البديلة. واعتبر أن مثل هذه الجرائم تشكل تهديداً مباشراً للمجتمع، وأن السماح ببدايات عقابية في مثل هذه الحالات قد يضعف فاعلية هذه العقوبات ويعرض المجتمع للخطر.

وفي النهاية، أعلن الفريق الاشتراكي أنه رغم اتفاقه مع ضرورة وجود عقوبات بديلة كأداة إصلاحية، إلا أن المشروع في صيغته الحالية لا يتماشى مع تطورات الإصلاح الشامل للقانون الجنائي، وهو ما دفعه إلى اتخاذ قرار بالتصويت ضد المشروع.

في البداية، اعتبر الفريق أن المشروع لم يحقق التطلعات المرجوة من إصلاح حقيقي للمنظومة الجنائية. ورأى أن العقوبات البديلة قد تكون جزءاً من الحل لمشكلة الاحتفاظ في السجون، لكنها لا تعالج السبب الجذري لهذه المشكلة، وهو القصور في النظام العدلي بالمغرب. خصوصاً أن هذا الاحتفاظ ناتج بشكل رئيسي عن أزمة الاعتقال الاحتياطي، وهو ما يشير إلى فشل الإجراءات الجنائية في الحد من تمدد عدد السجناء.

من جهة أخرى، انتقد الفريق الاشتراكي الطريقة التي تم بها تقديم مشروع العقوبات البديلة بشكل منفصل عن مراجعة القانون الجنائي ككل، حيث اعتبر أن مشروع القانون يجب أن يكون جزءاً من إصلاح شامل للقانون الجنائي، مشيراً إلى أن فصله عن باقي مقتضيات القانون الجنائي قد يؤدي إلى نتائج غير فعالة على المدى البعيد، خاصة أنه تم استبعاد مناقشة قضايا هامة أخرى مثل قانون العنف ضد النساء وقانون غسل الأموال من هذا الإطّار.

كما كان للفريق الاشتراكي اعتراضات على نطاق تطبيق

هل يشكل بداية إصلاح حقيقي لمنظومة التعليم المدرسي بالمغرب؟

مجلس الحكومة يصادق على مشروع القانون 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي

خديجة مشنري

لهدا المشروع أن يكون بداية التغيير نحو الأفضل للمنظومة التعليمية ببلادنا التي تعاني من إكراهات بنيوية تحول دون النهوض بالمدرسة المغربية؛ إن من أبرز هذه الإكراهات الاحتفاظ خصوصاً بالعالم القروي التي يصل بها عدد التلاميذ في بعض المدارس إلى أكثر من 40 تلميذاً في القسم مع الخصاص في الموارد البشرية التربوية والإدارية المؤهلة ناهيك عن تدهور البنيات التحتية وافتقار المؤسسات التعليمية لأبسط المقومات التي يحتاجها سواء التلاميذ أو الأساتذة خصوصاً ما يتعلق بالماء الصالح للشرب ودورات المياه والكهرباء زيادة عما تعانيه القاعات الدراسية من خصائص في التجهيزات وندرتها وعدم احترام معظمها للحد الأدنى من الشروط التربوية، أما الهدر المدرسي فلا يزال يضرب بقوة المنظومة التعليمية المغربية حيث يغادر الألف التلاميذ المدارس كل سنة إلى غير رجعة خصوصاً في صفوف الفتيات وحتى الفتيان خاصة بالعالم القروي. ولا شك أن الدراسات والتقارير الوطنية والدولية قد كشفت عما يعانيه التلميذ المغربي من ضعف جودة التعليم خصوصاً في مواد الحساب والقراءة، وهي معضلة تظهر بقوة في المستوى الابتدائي والإعدادي.

مشروع القانون 59.21 الذي صادق عليه مجلس الحكومة، أول أمس، لا شك يصب في إطار محاولة إعادة الاعتبار للمدرسة العمومية المغربية لكنه دون إرادة حقيقية وانخراط فعلي من مختلف الفاعلين، من الأسرة، إلى المجتمع المدني، إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لتغيير واقع التعليم سيظل حبراً على ورق وإصلاحاً ينضاف إلى الإصلاحات السابقة التي لم تستطع الوصول إلى الأهداف المسطرة لها بسبب الاختلالات البنيوية المزمنة التي تعاني منها المنظومة التعليمية ببلادنا.

بالإعلان المسبق عن رسومها، مع منع الزيادة خلال الموسم الدراسي، إضافة إلى إخضاعها لمراقبة تربوية وإدارية وصحية منتظمة. كما يقترح المشروع إرساء وترسيخ النموذج الجديد للمدرسة العمومية التي تجسدها "مؤسسات الريادة"، (2626 مدرسة ابتدائية، و232 ثانوية إعدادية برسم الموسم الدراسي الحالي). وهي المؤسسات التي أثارت حولها الكثير من الجدل، وانتقاد المجلس الأعلى للتربية والتعليم، رغم اقتناع الوزارة أنها مؤسسات منفتحة على الجميع، تراهن على تأهيل الراسمال البشري من خلال نموذج بيداغوجي متجدد، وتمويل واضح، وحكامة فعالة. وفق مقاربة تشاركية مع جميع الفاعلين في منظومة التربية والتكوين.



صادق مجلس الحكومة، أول أمس، على مشروع القانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي، في محاولة جديدة لإصلاح شامل للمنظومة التعليمية. ويأتي هذا المشروع في سياق تنزيل مضمين القانون الإطار 51.17، وفي إطار خارطة الطريق 2022-2026، التي تسعى إلى إعادة بناء المدرسة المغربية على أسس الجودة والإنصاف وتكافؤ الفرص والرامية إلى تمكين التلميذات والتلاميذ من التحكم في التعلّمات الأساس وتعزيز استفادتهم من الأنشطة الموازية والتربية على قيم المواطنة وتحقيق إلزامية التعليم من خلال الحد من الهدر المدرسي، حسب ما أكدّه وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي في مداخلة أمام المجلس الحكومي. من أبرز مستجدات هذا المشروع، التخصيص على إلزامية تسجيل الأطفال في أقرب مؤسسة تعليمية من محل سكنهم ابتداءً من 4 سنوات إلى تمام 18 سنة، بين فئهم الموجودين في وضعية إعاقة أو وضعية خاصة، على أن تلتزم الدولة والجماعات الترابية بتعبئة كل الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك، كما يشدد على المسؤولين عن هؤلاء الأطفال، (الأب والأم، الوصي أو المقدم، الكافل أو مديري أو متصرفي المؤسسات الاجتماعية والمراكز والمؤسسات المستقبلية للأحداث الجانحين أو الموجودين في حالة سراح)، ضمان متابعة الأبناء لدراساتهم، مع فرض غرامات مالية على المخالفين، تتراوح بين 2000 و5000 درهم...

كما ينص المشروع على إمكانية دعم مؤسسات التعليم الخصوصي في المناطق التي تعاني خصاصاً في العرض العمومي، مقابل تقديمها خدمات مجانية لأبناء الأسر الفقيرة. ويلتزم المؤسسات الخاصة

بعد يومين من إقدام الحكومة على إصدار سندات اقتراض بقيمة 2 مليار أورو في السوق المالية الدولية

صندوق النقد الدولي يوافق على منح المغرب خط ائتمان بقيمة 4.5 مليار دولار

■ عماد عادل



يراكم أعباء مالية على الأجيال القادمة، ويفرض تحديات إضافية على سيادة القرار الاقتصادي. وإذا كانت السلطات تراهن على استقرار الأسواق وتحسن الأوضاع الاقتصادية لتقليل حاجتها إلى التمويل الخارجي، فإن النهج الأكثر حكمة يظل في إعادة النظر في نموذج النمو نفسه، بما يجعله أكثر قدرة على توليد موارد ذاتية تقلل من الحاجة إلى الاستدانة المستمرة.

تراكم الديون دون تحقيق العوائد المرجوة، توزيع عملات الدين الخارجي يعكس هذا التحدي، إذ يتمثل بـ 59% باليورو، و35% بالدولار الأمريكي، و6% بعملة أخرى. لا يمكن إنكار أن المغرب أظهر قدرة على تدبير أزماته المالية بحذر وواقعية، غير أن الاعتماد المفرط على الاقتراض الخارجي يظل سلاحا ذا حدين، فبينما يمنح الاقتصاد هوامش أمان مرحلية، فإنه

وتقلبات الأسواق المالية وارتفاع أسعار المواد الأولية. ورغم إشادة صندوق النقد الدولي بقدرة المغرب على الصمود، إلا أن الواقع يفرض تساؤلات حول مدى استدامة هذه القدرة، فالتقلبات المناخية المتكررة وتأثيرها على القطاع الزراعي، إضافة إلى التحديات البنوية التي تعاني منها المالية العامة، كلها عوامل تجعل من سياسة الاقتراض المتكرر حلا مؤقتا أكثر منه استراتيجية مدروسة. المعضلة الكبرى تكمن في تكلفة هذا الدين وتداعياته المستقبلية، فيغض النظر عن الشروط «التفضيلية» التي قد يحصل عليها المغرب عند اللجوء إلى الأسواق المالية الدولية، فإن عبء خدمة الدين يرتفع مع مرور الوقت، ما يحد من هامش المناورة المالية للحكومة. وهذا الأمر يطرح مخاوف جدية حول قدرة البلاد على الحفاظ على استقلالية قرارها الاقتصادي إذا ما استمر الدين العمومي في التصاعد. فكل اقتراض جديد يعني التزاما مستقبليا بالسداد، وهو ما يتطلب تخصيص موارد ضخمة من الميزانية، قد تكون على حساب أولويات حيوية كالتعليم والصحة والبنية التحتية.

ورغم تأكيد صندوق النقد الدولي على أهمية الاستقرار في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية، فإن السؤال يظل مطروحا حول مدى جدية هذه الإصلاحات في تقليل الحاجة إلى الاستدانة. فالنمو المتوقع عند حدود 3.6%، رغم تحسنه، يظل غير كاف لمجاراة ارتفاع الدين العمومي. كما أن التركيز على الاستثمار في البنية التحتية دون ضمان تأثير مباشر على الإنتاجية الاقتصادية قد يؤدي إلى

ل يصل إلى 26.6 مليار دولار. وبلغت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 69.7% في عام 2023. حتى نهاية عام 2023، بلغ الدين الخارجي العمومي حوالي 45.2 مليار دولار، بزيادة 3.6% مقارنة بالعام السابق، حيث يتوزع هذا الدين بين الدائنين متعددي الأطراف الذين يمثلون 51.2%، والدائنين الثنائيين الذين يستحوذون على 20.9%، فيما يشكل الدائنون من القطاع الخاص 36%. الدائن الأكبر في فئة الدائنين الثنائيين هي فرنسا بحصة 40.9%، تليها ألمانيا واليابان. كما بلغت خدمة الدين الخارجي حوالي 9% من عائدات الصادرات و4% من الدخل القومي الإجمالي، مع ارتفاع مدفوعات الفوائد على الدين طويلة الأجل من 851 مليون دولار في 2010 إلى 1.4 مليار دولار في 2023. ويعتبر المراقبون أن اللجوء إلى الاقتراض الخارجي ليس بحد ذاته مدعاة للقلق إذا كان مبررا بضرورات تمويل مشاريع تنموية قادرة على توليد نمو مستدام، لكن عندما يصبح الاقتراض نمطا ثابتا لتمويل العجز المزمع في الموازنة، فإن المسألة تستدعي وقفة تأمل. المغرب، الذي استفاد سابقا من خطوط احترازية التمويل من صندوق النقد الدولي بين 2012 و2020، يبدو أنه مستمر في هذا المسار، وإن كان بوتيرة متحفظة. فإعادة فتح خط ائتمان جديد، حتى وإن وصفته السلطات بأنه «احترازي»، يشير إلى هشاشة التوازنات المالية أمام الصدمات الخارجية. التغيرات الرسمية تعتمد على السياق الدولي المضطرب، حيث تتشابك التورات الجيوسياسية

في خطوة تعكس تزايد اعتماد المغرب على الاقتراض الخارجي، أقدمت الحكومة على إصدار سندات اقتراض بقيمة 2 مليار أورو في السوق المالية الدولية، ولم تمض سوى ساعات قليلة حتى أعلن صندوق النقد الدولي موافقته على منح المملكة خط ائتمان بقيمة 4.5 مليارات دولار. وللعام الرابع على التوالي، تسير الحكومة بثبات نحو تعميق الدين العمومي للبلاد، حيث قررت برسم القانون المالي 2025 اقتراض ما لا يقل عن 125 مليار درهم في خاتمة (مداخيل الاقتراضات المتوسطة والطويلة الأجل) وهو ما يمثل 19% في بنية موارد الدولة، علما أن نفقات استهلاك الدين العمومي ستبلغ أزيد من 62 مليار درهم من الميزانية العامة. هذان التطوران يسلطان الضوء على وضعية المالية العمومية التي تواجه تحديات جسيمة، حيث بات اللجوء إلى الدين الخارجي وسيلة رئيسية لتغطية الاحتياجات التمويلية. لكن يبقى السؤال الأهم: هل هذا النهج يندرج ضمن سياسة اقتصادية محسوبة العواقب، أم أنه يعكس تزايد الهشاشة المالية وارتفاع المخاطر على الاستقرار الاقتصادي؟

الجواب تلخصه آخر الأرقام في هذا الباب: فقد بلغ إجمالي الدين العمومي للمغرب حوالي 110.4 مليار دولار بنهاية أكتوبر 2024، مسجلا زيادة بنسبة 7.2% مقارنة بعام 2023. يشكل الدين الداخلي 75.9% من هذا الإجمالي، بينما يمثل الدين الخارجي 24.1%، حيث ارتفع الأخير بنسبة 10.4%

إجماع حقوقي دولي بجنيف حول مقترح المغرب بمكافحة النقص المنهج في تمثيلية المرأة في المجال الدبلوماسي

الحسين اليماني يؤكد أن أسعار المحروقات لا تعكس الواقع وتظهر استمرار الأرباح الفاحشة

■ جلال كندالي

كشف الحسين اليماني، الكاتب العام للنقابة الوطنية للبترو، أن أسعار المحروقات المطبقة في المغرب خلال النصف الأول من أبريل 2025 لا تعكس الأسعار الحقيقية بناء على المعطيات الدولية وسعر صرف الدولار. وأوضح اليماني في تدوينة على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أنه وفقا لقاعدة احتساب الأسعار المعتمدة قبل التحرير سنة 2015، كان من المفترض ألا يتجاوز سعر لتر الغازولين 9.73 درهم، وسعر لتر البنزين 11.12 درهم، دون حتى احتساب الفرص المتاحة من أسعار النفط الروسي الأرخص. ورغم ذلك، أشار إلى أن الأسعار المعروضة في محطات التوزيع تقارب أو تفوق 11 درهما للغازولين و13 درهما للبنزين، ما يؤكد، حسب تعبيره، استمرار الأرباح الفاحشة التي تحققها شركات المحروقات، في ظل صمت رسمي وتدخلات غير فعالة من مجلس المنافسة.

وأكد اليماني أن هذه الأوضاع تضر بشكل مباشر بالقدرة الشرائية للمواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود، مشددا على ضرورة تدخل الدولة لوضع حد للغلاء الفاحش، وضبط السوق، وردع المحتكرين الذين يشغلون خارج قواعد المنافسة الحقيقية. واعتبر أن سوق المحروقات في المغرب غير ناضجة بما يكفي لتطبيق منطق السوق الحرة، نظرا لهيمنة عدد محدود من الفاعلين على الحصص الكبرى، وتحكمهم في البنيات التحتية الخاصة بالتخزين والاستيراد عبر الهوائى. وفي هذا السياق، دعا الحسين اليماني إلى إلغاء قانون التحرير والعودة لتنظيم أسعار المحروقات، موازاة مع إعادة تشغيل مصفاة «سامير» المتوقفة منذ صيف 2015، ومراجعة الضرائب المفروضة على المحروقات، بالإضافة إلى ترشيد كلفة النقل والاستيراد.

الدبلوماسية في بناء نظام دولي أكثر عدالة وتوازنا واستدامة؛ وهي رؤية يتبنها المغرب بقناعة راسخة منذ سنوات في جميع الهيئات التي يشغل فيها مقعدا. وتندرج هذه المبادرة في إطار دينامية متنامية تتماشى مع التوجهات الإستراتيجية للمملكة، سواء على المستوى الدولي أو الوطني.

وقد ضاعف المغرب مبادراته الملموسة لتعزيز مكانة النساء في الحياة العامة، من خلال سياسات إرادية وإصلاحات جوهرية، كما يشهد على ذلك الإصلاح الجاري لدونة الأسرة. ويهدف هذا البرنامج إلى ضمان تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية.

وعلى الصعيد الدولي، يرسخ المغرب اليوم مكانته كفاعل راسخ وذي صداقية في دعم التعددية المتضامنة. ومن خلال وضع المساواة بين الجنسين في صلب النقاش الدبلوماسي، تؤكد المملكة أن حقوق النساء ليست مجرد مسألة قطاعية، بل حجر الأساس لمجتمعات عادلة وقادرة على الصمود. وكان عمر زنيبر، بصفته رئيسا لمجلس حقوق الإنسان لسنة 2024، أطلق مجلسا استشاريا معنيا بالمساواة بين الجنسين لدى المجلس بهدف النهوض بتمثيلية النساء وريادتهن في مجلس حقوق الإنسان، وهو ما مثل خطوة مهمة إلى الإمام بالنسبة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف. ويأتي اعتماد هذا القرار في وقت أصبحت فيه الحاجة إلى التزام جماعي بتعددية الأطراف والدبلوماسية التمثيلية ملحة أكثر من أي وقت مضى. ومن خلال إعلاء صوت المرأة مؤسسياتيا في مجال الدبلوماسية، يسعى المغرب إلى تكريس طموح قوي في سياق عمله داخل مجلس حقوق الإنسان.



وال 65 لمجلس حقوق الإنسان. ويكرس القرار أولوية راسخة للسياسة الخارجية للمملكة تتمثل في النهوض بالمساواة بين الجنسين على المستوى الدبلوماسي، وكذا في المحافل متعددة الأطراف، من خلال ضمان ولوج النساء على قدم المساواة إلى دوائر صنع القرار. كما يكرس القرار الذي حظي بدعم واسع النطاق الاعتراف بالدور الأساسي الذي تضطلع به النساء

إضفاء الطابع المؤسسي على اليوم الدولي للمرأة في العمل الدبلوماسي، الذي تم الاحتفال به لأول مرة في 24 يونيو 2024 في جنيف، تزامنا مع رئاسة المغرب لمجلس حقوق الإنسان. كما سيتم إدراج محادثات حول القضاء على التمييز والعقبات البنوية التي تحول دون مشاركة المرأة وتمثيلها في دوائر صنع القرار ضمن جلسة نقاش خلال يوم المناقشة حول حقوق المرأة في الدورات الـ 59 والـ 62

بسبب تزايد الاعتداءات في المؤسسات والمجتمع

المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين يدعو إلى التصدي لظاهرة العنف

■ جلال كندالي



المواطنة وتعزيز ثقافة الحوار والسلم والتعايش، مؤكدا على ضرورة توفير الأطر المتخصصة في علم النفس والاجتماع والتنشيط التربوي داخل المؤسسات التعليمية للمساهمة في الحد من انتشار العنف. وجدد المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين تضامنه المطلق مع جميع ضحايا العنف سواء داخل المنظومة التعليمية أو في المجتمع بشكل عام مشيرا إلى أن العنف بكل أشكاله ومظاهره يعد مرفوضا تماما في المجتمع المغربي داعيا إلى التصدي له بكل السبل القانونية والتربوية والتوعوية. ورأى أن انتشار العنف في المجتمع يشكل تحديا كبيرا يتطلب استجابة شاملة ومتعددة الأبعاد تبدأ من التربية والتعليم مرورا بالردع القانوني، وصولا إلى تعزيز قيم التعايش والاحترام المتبادل، ويبقى على جميع الفاعلين تحمل مسؤولياتهم من أجل مغرب أكثر أمنا واستقرارا.

التعايش والاستقرار. وأوضح أن العنف له أسباب متعددة تشمل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والنفسية وهو نتيجة مباشرة للتنشئة الاجتماعية التي تحتاج إلى معالجة جذرية. ودعا المرصد إلى ضرورة تحصين المجتمع المغربي من خلال مجموعة من المداخل يأتي في مقدمتها المدخل التربوي لما له من دور أساسي في بناء الوعي وترسيخ القيم الأخلاقية والمواطنة الصالحة، مطالبا بضرورة مراجعة المناهج التربوية وملاعمتها مع متطلبات العصر وتعزيز الحياة المدرسية والجامعية عبر أنشطة موازية تربوية وثقافية وترفيهية تساهم في بناء شخصية متوازنة لدى الشباب. كما وجه المرصد نداء إلى المؤسسات الدستورية والقطاعات الحكومية والتنظيمات السياسية والنقابية والمدنية داعيا إياها إلى تحمل مسؤولياتها في تاطير وتوعية المجتمع ودعم مبادرات التربية على

أكد المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، أنه يتابع بقلق بالغ واستياء شديد تنامي أحداث العنف التي تشهدها مختلف الفضاءات التربوية والإدارية والترفيهية والرياضية وحتى الأحياء السكنية والشارع العام. وكشف المرصد في بلاغ له، أن الأحداث الأخيرة التي شملت الاعتداء على أستاذتين في أرفود والفييه بن صالح وتلميذة في صفرو ومواطنة تعرضت للاعتداء في مدينة تمارة، جاءت لتعيد النقاش حول خطورة هذه الظاهرة وتأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع.

وأكد المرصد على ضرورة التعامل بحزم مع هذه الظواهر موجها دعوة صريحة للنابية العامة لفتح تحقيقات في جميع حالات العنف الجسدي واللفظي ومحاسبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات، كما دعا كافة الفاعلين الحكوميين والسياسيين والمجتمعيين إلى نبذ العنف بكل أشكاله والعمل على نشر ثقافة الحوار والتفاهم بين مختلف مكونات المجتمع. وأدان المرصد بشدة الاعتداء الوحشي الذي تعرضت له الأستاذة في أرفود معتبرا أن مثل هذه الأفعال لها انعكاسات خطيرة على المستوى الجسدي والنفسى والاجتماعي للضحايا، مشددا على خطورة واقعة مدينة تمارة محذرا من انعكاساتها السلبية على صورة مؤسسات الدولة وهيبتها. وشدد المرصد على أهمية احترام المؤسسات بمختلف أنواعها معتبرا أن العنف المدرسي والجامعي والمجتمعي بشكل عام يمثل تهديدا لقيم

مجلس الحكومة يصادق على مشروع مرسوم يتعلق برواتب الزمانة أو الشيخوخة



صادق مجلس الحكومة، الخميس، على مشروع المرسوم رقم 2.25.265، في شأن رواتب الزمانة أو الشيخوخة التي يصرفها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وقدمته وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح. وأوضح الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، في لقاء صحفي عقب انعقاد المجلس أن هذا المشروع يعد الاتفاق بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين الموقع بتاريخ 30 أبريل 2022، لاسيما في ما يخص تمكين المؤمن لهم الذين يتوفرون على 1320 يوما على الأقل من التامين من الاستفادة من راتب الشيخوخة. وأضاف أن مشروع هذا المرسوم يهدف إلى تحديد المبلغ الأدنى لرواتب الزمانة أو الشيخوخة التي يصرفها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تطبيقا لأحكام القانون رقم 18.96 المتعلق بالمبلغ الأدنى لرواتب الزمانة أو الشيخوخة التي يصرفها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس 25

قصة مدير «لوبينيون»: تفوق الانتماء للشرفاء الأدارسة على الانتماء لحزب الاستقلال!

« نعود مجدداً إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة البيزابت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكّل بنياناً قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بديهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجلتيهما المادي التاريخي والروحي الرمزي، في رهن المغرب.

وهي عودة ارادية، لما لسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبييري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الرهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 و قدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعاقد شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة التي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية 16

لماذا موقف تقرير المصير موقف رجعي؟

« بعد أن استعرضنا في الجزء الأول أهم الأفكار والأطروحات التي تأسست عليها مواقف منظمة «إلى الأمام» و«منظمة 23 مارس» و«ولنخدم الشعب»، نستعرض في هذا الجزء أهم الأطروحات النظرية والسياسية للفقيه عبد السلام المودن، ولأستاذ عماد الأزهري المنبهي بوصفهما قياديين بارزين من مؤسسي اليسار المغربي الجديد، ومن الكوادر التاريخية لمنظمة 23 مارس. وتلتقي كتابات الفقيه عبد السلام المودن، وكتابات الأستاذ عماد الأزهري في دحض الأطروحات الانفصالية، في أبعادها السياسية، والوطنية، والقومية، والاشتراكية في مرحلة دقيقة من الصراع الداخلي الذي يتجاذب مواقف التنظيمات الثلاثة، سواء من داخل تجربة السجن، أو خارجه، وتيسير مقرئية هذه المواضيع سنعمل على استعراض أهم مضامينها، وخصائصها حسب التسلسل الوارد في المصدرين اللذين اعتمداهما في إنجاز هذا الملف.



تقديم وإعداد: عبد المطلب أمعيار



بعد الإجابة المنهجية عن السؤالين الجوهرين السابقين (هل هناك شعب صحراوي؟، ولماذا جبهة البوليساريو حركة رجعية؟، يتساءل الفقيه عبد السلام المودن: لماذا موقف تقرير المصير موقف رجعي؟، ولماذا موقف «تقرير المصير» ليس خاطئاً نظرياً وسياسياً فحسب، بل هو أيضاً موقف رجعي؟

إن موقف تقرير المصير حسب عبد السلام المودن موقف رجعي. وهو رجعي من ثلاثة جوانب:

الجانب الأول: لأنه يساند منظمة رجعية بدون أن يخضع موقفه لأي حس نقدي مسؤول مسبق.

الجانب الثاني: لأنه سقط في اللعبة الإمبريالية الكولونيالية، فالإمبريالية كانت قد مزقت التراب الوطني انطلاقاً من اعتبارات مصلحة رأس المال الاحتكاري الأوربي، وموقف تقرير المصير يريد ترسيخ واقع التمزق باسم المبادئ المجردة.

الجانب الثالث: لأنه سقط في لعبة الهيمنة البورجوازية الجزائرية.

إن أصحاب تقرير المصير، خشية أن يساندوا النظام المغربي، ومن ثم معارضتهم لحق الشعب المغربي في استرجاع أرضه، قد أصبحوا في الواقع، يساندون الإمبريالية والهيمنة والحركات الرجعية. فعداؤهم المشروع للرجعية المغربية قد أعمى بصيرتهم لدرجة أنهم لم يصبوا يميزون بين الأخضر واليابس.

وفي هذا الصدد، يحيل عبد السلام المودن على قولته ماركس رداً على المقولة الهيجلية الشهيرة، يقول ماركس: إن التاريخ يكرر نفسه حقا، لكن في المرة الأولى بشكل مأساوي، وفي المرة الثانية بشكل كاريكاتوري.

كم ينطبق هذا الكلام على العلاقة بين «ماركسي» اليوم و«ماركسي» الأمس، في المغرب فيما يخص المسألة الوطنية. إن بعض «الشيوعيين» قد عارضوا مطلب استقلال المغرب في الأربعينيات، بدعوى أن ذلك المطلب يجب ألا يتحقق إلا بعد تحرير فرنسا من النازية. وهم بهذا الموقف لم يبرهنوا فقط، إنهم لا يفقهون شيئاً في المسألة الوطنية، بل أيضاً إنهم كانوا متخلفين عن البورجوازية المغربية نفسها في قيادة النضال المفروض أن يكونوا طليعيين فيه. ومع ذلك فقد كان ماركس واضحاً في هذا الإطار، فلقد تهكم كثيراً على أولئك الذين يريدون تجريد النضال في بعض البلدان بدعوى انتظار حدوث الثورة في البلدان المتقدمة التي ستؤولي تحرير البلدان الأخرى...

وحسب الفقيه عبد السلام المودن «إن موقف «ماركسي» الأمس من المسألة الوطنية قد ساهم بشكل مأساوي، في تهميشهم عن نضال الشعب المغربي، إن موقف «ماركسي» اليوم من نفس المسألة قد ساهم أيضاً، لكن هذه المرة بشكل كاريكاتوري في تطويقهم بعزلة قاتلة.

ومع ذلك فللحقيقة والتاريخ، إن «ماركسي» الأمس قد تداركوا خطابهم وصححوه. أما «ماركسي» اليوم، فهم ليس فقط لم يفعلوا ذلك بل إن موقفهم نفسه ظل يعاني من مسلسل من التخبطات النظرية. إن هؤلاء السادة لم يستطيعوا في أي يوم من الأيام أن يبلوروا رأياً منسجماً ومتماسكاً وثابتاً. والذي عاش الصراع معهم عن قرب، لا بد وأن يدرك بأن تاريخ موقفهم هو تاريخ الانتقال من تخبط إلى تخبط. في اللحظة الأولى، لم يكونوا يستعملون مفهوم «الشعب الصحراوي»، بل مفهوم «الجماهير الصحراوية»، وكانوا يطرحون هذا الشعار: «إعادة توحيد الشعب المغربي وجماهير الصحراء على أسس وطنية ديمقراطية».

وفي المرحلة الثانية، قادتهم ذليلتهم للبوليساريو إلى تبني مفهوم «الشعب الصحراوي».

وفي المرحلة الثالثة، بلوروا «نظرية» ذاتية مثالية تماماً أطلقوا عليها اسم «استراتيجية الثورة في المغرب العربي». وهم حين توهموا بأن التغيير سيأتي بفعل نضال «الشعب الصحراوي»، لم يبرهنوا بذلك فحسب عن قفاهتهم النظرية، وإنما أيضاً على استهانتهم (إن لم نقل احتقارهم) لنضال الشعب المغربي.

وفي المرحلة الرابعة، لقد انهارت أوهم تلك «النظرية» المثالية أمام عناد الواقع المادي الموضوعي، فخلعوا عنها ولم يعودوا يبررون موقف تقرير المصير إلا من منطلق «ديمقراطي» صرف.



وتشير كلمات بيان «الحرم» للإدريسي إلى تقليد لم يكن يُحترم دائماً، لكن الحسن الثاني لم يتردد في إعادة إنتاجه لإضفاء كثافة تاريخية على فعل تعسفي تماماً. وهكذا، تم حل الأزمة من خلال توظيف تفسير أعطى (ولا يزال يعطي) معنى، مع إعطاء الأولوية للسلسلة الإدريسية الشريفة على الانتماء السياسي للإدريسي القبطوني لحزب الاستقلال، الحزب الوطني الكبير وقتها..

كتب الصحراء 28

الصحراء وسوس من خلال الوثائق والمخطوطات التواصل والآفاق



محمد البوزيدي

ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كتيبات الرمال؟ وأيها أقرب إلى ثقافة الصحراء: الكتابة أم الشفاهية؟ إنها تساؤلات عميقة تنبع وتحن تتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمية لها. فلقد شكلت الصحراء دوماً فضاءً غنياً بامتياز وبعاءتاً على الإبداع والتدوين.

وهي: من مستندات الصحراء المغربية في الخزائنة الصباحية بسلا، محافظة ن أحمد الصباحي حيث قدم خمسة عشر وثيقة تاريخية متعلقة بأهل الصحراء (رسائل تعود لسنة 1328 هـ إجازات...) وعلاقة آل ماء العيين مع العائلة الصباحية التي اعتبرها وطيدة منذ القدم إلى الآن. كما قدم مخطوط «المخيط بالمهم من أخبار صحراء المغرب» وشيخ مؤلفه الشيخ جعفر بن أحمد بن خالد الناصري والذي ألفه في مجلدين ضخمين ما بين سنتي 1958 و1966 ويحتوي على 1362 صفحة وكان الباعث على جمعه وتأليفه التطورات التي عرفتها الصحراء المغربية بعد الاستقلال.

وإذ نون من خلال وثائق أيليج حيث رصد الباحث أحمد بومركو الإشارات والقضايا التي تمهت المنطقة من أرشيف دار إيليج للوثائق وهي مراسلات رسمية ما بين سنتي 1945 و1900 ومن خلالها يمكن التعرف ورصد أهمية سواحل واد نون من جانبية وميكانيزمات الحركة التجارية المرتبطة بالخارج عبر موانئ محلية ومدى الأهمية التي اكتسبتها في مخططات الدول الأوروبية

مما يفسر الرعاية التي حظيت بها من طرف المخزن، وحرصه على نهج سياسة تضمن الحفاظ على السيادة الترابية وإشغال الدوائر الأجنبية. إعلام جغرافية بمنطقة سوس والصحراء وجهة نظر لغوية أحمد الهاشمي أبرز فيها من خلال أمثلة مختلفة مرتبطة بالأعلام الجغرافية الدالة على ساكنة المنطقة الأصليين والأعلام الدالة على فنان عدا مهما من الأعلام الجغرافية الصحراوية هو نفس ما يتداول في سوس مع الإشارة أن الأمر ليس حالات مفردة أو عرضية، بل الأمر يتعلق بنسق كامل للتسمية وبلغته مرتبطة عضواً بلهجة تشلحيت المتداولة في سوس، مما يوحي بوجود تفاعل ثقافي بين المجالين السوسي والصحراوي ليخلص باستنتاجات أهمها أن الصحراء المغربية امتداد طبيعي لمنطقة سوس التي تدخل ضمن المجال الحيوي للصحراء منذ القديم، بأنها لم تكن أرض خلاء لا في الوقت الذي حل بها عرب ذوي حسان ولا في الوقت الذي دخلها المستعمر الإسباني بل كانت فيها ساكنة محلية أمازيغية مغربية طبعاً أرضها بثقافتها ولغتها.



الجسد في الثقافة الغربية 10

«عقلك في جسدك، أكثر منه في أعظم حكمك»

فريدريك نيتشه

«التخيل القوي، ينتج الحدث»، على حد تعبير رجال الدين .



إن حماستها كلها مقترنة بها، بما أن أحسن ما يتعلق بها، أن تعشق، أن تحب في أن تريد. غير أن الوقت قد فاتها، حتى يكون النجاح حليفها. إن ذاتكم ترغب في أن تختف، وفي أن تتراجع. يا محتقري الجسد أفرمكم جيدا. إن ذواتكم ترغب في الأقول وهذا ما جعلكم تحتقرون الجسد. فانتتم لم تعودوا قادرين على أن تبدعوا في ما يتجاوزكم، ويتعالى عليكم.

فهل انتم الآن منزعجون، من الأرض والسماء معا. إن هناك داخل نظرتكم المحترقة والمرية، طمعا سريرا وشرها كنوما. انني لست على طريقكم، إنني لا أقتني آثاركم يا محتقري الجسد! فلستم بالنسبة لي جسرا، أو قنطرة نحو الإنسان الفائق.

Friedrich nietzsche ,Ainsi parlait zaratroustra des contempteurs du corps traduction maurice de gandillac gallimard ,1971



ترجمة: د. محمد الشنقيطي

إلى من يحتقرون الجسد ويستهيئون به، أود أن أقول لهم الكلام الآتي: إنني لا أنس منهم، أن يعيدوا النظر في ما تلقوه وتعلموه، بل فقط أن يغيروا نظرتهم لجسدهم، أن يودعوه وأن يصبحوا بكما.

"أنا جسد وروح" هكذا يتكلم الطفل. فلماذا لا نتحدث أسوة بالأطفال: إن الرجل البقظ، أي العارف والملم يقول: "أنا كلي جسد، ولا وجود لنسء غيره، وإن الروح لا تعدو أن تكون كلمة متعلقة بشيء ما، داخل الجسد".

إن الجسد عقل كبير، تعدية بوجهة واحدة، حرب وسلم، قطع وراعي. أداة جسدك، وهو عقل الصغير كذلك، هذا الذي تسميه روحا، أداة صغيرة ولعبة عقل الكبير .

إنك تقول: "أنا". كلمة تجعل مغتبطا ومشترحا. لكن الأهم هو ما ترفض الاعتقاد فيه، أقصد جسدك وعقله الكبير، الذي هو أنا، لا باعتباره كلاما، بل فعلا. إن ما يدركه الحس وما تعرفه الروح، يريدان أن يقفعا بينهما غايبا كل شيء، ما دام أنهما مغتران بالامر.

أوتات ولعب، هما كذلك الحس والروح: فورا هما لإزالت (le sois-même) قائمة، تبحث كذلك بعيون الحس بذاتي الروح، إنها تتامل دائما بإمعان وثؤدة، تبحث وتتحري توجه وتختصر تغزو وتهدم وتحكم، فهي سيدة الأنا نفسها. أخي، فورا أفكارك وعواطفك، سيد قوي مجهول يرشدنا إلى الطريق، يسكن جسدك، انه جسدك. العقل هو أكثر حضورا في جسدك، منه في أحسن وأعظم حكمتك. ومن يدرى أفلا يكون جسدك، في حاجة إلى أرقى وأسمى حكمتك.

إن ذاتك تضحك من أنك، ومن امتداداته الباعثة على الفخر. لا يهمني، تقول الذات مع نفسها: فقرات الأنا وتحليلات العقل. فهي تبعدني عن هدفي. على

مغرب المجاعات والابوثة 27

استمر تاريخ الابوثة من المغرب الوسيط إلى ما بعد الحماية

«لازمت الأبوثة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلقت طبيعة العدوى الوبائية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والصحط الشديد».

فمنذ قرون عديدة، وكلمة «الوباء» أو «الطاعون» أو «الجانحة» تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الرهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليعبد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطوابير الموتى الملتحقين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليفندها ويثبت أنه يمكن التخلي عن الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لمن لم يعرفه أو يدر كونه.

في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من «أبوثة» ضربت بلاد المغرب، فخلخت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان،



لقضاء الحجر الصحي بها. لكن نزول الحجاج اقترن بتسجيل وفيات غير عادية سواء بينهم أو بين سكان المدينة. فبعد نزولهم اتجه عدد كبير منهم إلى ضريح سيدي محمد الحاج، وخيم الحجاج في القرية المجاورة المعروفة بقرية بوعابة. بينما أقام آخرون منهم في السوق الكبير. وفي يوم نزولهم حدثت وفاة دون أن تثير الانتباه، وفي يوم 24 غشت أصيبت فتاة يهودية تشتغل في النواحي المجاورة للسوق، وتوفيت بعد ثلاثة أيام وقد ظهرت عليها الأعراض الميمية للكوليرا.

ثم تواصلت الإصابات إلى نهاية غشت دون أن يظهر أي قلق داخل المجلس الصحي. وفي بداية شنتير ارتفعت الوفيات في قرية بوعابة بشكل ملحوظ، وقرر المجلس إذاك الاعتراف رسميا بوجود الكوليرا بالمدينة. مع ذلك ظلت الأراء منضارية بخصوص طبيعة الوباء، ولم يتمكن الأطباء الأجانب المقيمون بالمدينة من حسم الموقف، لذلك جرى إرسال أجزاء من الأبعاء والمرارة من جثة أحد الضحايا في قنينة إلى أحد المختبرات بمريد، وفي الوقت عينه جرى استدعاء الطبيب الفرنسي سولي، نائب مؤسسة باستور بالجزائر، الذي اهتم خلال إقامته بطنجة في بداية أكتوبر بتحديد طبيعة المرض ووضوح التدابير اللازمة لمكافحةه. أعد هذا الطبيب الفرنسي تقريرا بناء على ملاحظات سجلها على المصابين الإسبان واليهود، أما المسلمون فكانوا على حد قوله يتمنعون عن تلقي أي زيارة لهم مما جعل من المعتذر عليه التعرف بدقة على طبيعة المرض النقضي فيهم. وأكد أنه لا جدال بان الوباء الذي أصاب عددا كبيرا من السكان هو الكوليرا.



إعداد مصطفى الناسي

ضرب وباء الكوليرا المغرب مرة أخرى سنتي 1895 و1896، في إطار الموجة العالمية الخامسة لهذا الوباء. تلك الموجة التي انطلقت من مكة سنة 1881، واكتسحت عددا من البلدان، ولم تقطع إلا عام 1896. والملاحظ أن المغرب لم يصب إلا مع نهاية هذه الموجة، وهذا راجع إلى التدابير الصحية الصارمة التي اتخذها المجلس الصحي ضد السفن القادمة من الموانئ الموبوءة.

في 12 غشت 1895، وصلت إلى ميناء طنجة السفينة الفرنسية «موريس رونيو»، مزودة بشهادة صحية جيدة، وعلى متنها 750 حاجا مغربيا قدموا من الديار المقدسة، ووفق تقرير للمجلس الصحي، تمكنت السفينة من إنزال ركابها بدون حجر صحي، بعد خضوعها لفحص سريع، وبعد تأكيد الطبيب الفرنسي «الار» الذي رافق رحلتها بان الحجاج يتمنعون بصحة جيدة. حسب تقرير الطبيب كانت السفينة قد غارت ميناء بنبع محملة ب1698 حاجا. وفي الحجر الصحي في الطور الواقع في سيناء أقام ركابها 15 يوما، خضعوا خلالها للإجراءات الصحية ولم تسجل أي حالة كوليرا بين حجاجنا أو حجاج المخيمات الأخرى». وفي السويس، خضعت السفينة لفحص صحي أجرته اللجنة الصحية الدولية وأذنت لها «بعد مراقبة تبعت على الارتياح». بعبور قناة السويس، خصيف التقرير أن السفينة غارت في ظروف عادية دون أن تتصل إلا بمحجر بيروت، حيث أنزلت 125 حاجا، وبطرابلس من 410 من الحجاج، وتونس 200 حاج، والجزائر 183 حاجا. وبقي إنزال 750 حاجا مغربيا. وخلال المسيرة من الجزائر إلى طنجة لم يحدث ما يثير الانتباه من الناحية الصحية.

هذا هو التقرير الذي تسلمه المجلس الصحي بطنجة من قائد السفينة، والذي بناء عليه منحها حق إنزال الركاب بطنجة بلا من توجيهها إلى جزيرة الصويرة

على عتبة التسعين.. 27

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني

في دروب الحياة والثقافة والفن



«تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان «على عتبة التسعين، حوار مع الذات» للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه يغوص الكاتب الذي عُرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكنونات المخطوطات والكنائش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الأتلاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الرحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله».



إعداد: عبد الصمد الكياص

شيخ أشياخ مراكش

من خلال ما سبق، نتوقع حضورا قويا لساحة جامع الفنا ولإجواء الحلقة بشعر والدك الحاج محمد بن عمر الملحوني؟

الشيخ عبد الرحمن الملحوني: الحاج محمد بن عمر الملحوني - رحمه الله - تابع أحوال ساحة (جامع الفنا) ببعض أشعاره، التي جاءت مدونة في ديوانه الكامل، وساقدم لك - تلبية لرغبتك- نموذجًا زجليا تحت عنوان: "حلقة كبرى" أسماء في ذاكرة مراكش، وهذا الشخص يُعد علما من أعلام الحلقة في عهد الحماية:

حلقة كبرى
أسماء في ذاكرة مراكش
مُحَبَّبِي قَبَّي حَلَقْتْ كَبِيرِي مَن عَنَدَ اللَّهِ
لَهَا شَوْقٌ كَبِيرٌ، وَعَظِيمٌ سَابِقٌ تَشْوَفُو وَنِزَاهُ
طِيفَ الزَّوَالِي بِحَكَائِي، فِي كَسَلِ حِينِ، نَفْسِي تَشْفَاهُ
سَاكُنْ فِي مُهَجَّتِي طُولَ الدَّوَامِ، وَالقَلْبُ الكَبِيرُ كَا سِرْعَاهُ
مَدَى لِي فِي الحِكَاةِ، عَمَّ سَرَنِي مَا نَتَسَاءُ
مُحَلًّا نَسْتَعْمُ لِحَدِيثِي، مُحَلًّا الشُّومُ، نَسْرُوِي مَن مَاتَ
دَامَ المَوْلَى سَلَامَتُ كَبِيرِي، فَبَسِي حِفْظَ مَاهُ
مَادِمْتِ فِي البِهْجَةِ، فَصَصْتُ يَا مَحَلَاهُ
فَايْقُ، نُوقِي النَّبِيَّ، قَبَّرْتُكَ مَعَلَاهُ
أَدْبِي، الطَّلِيغُ، عَرَّكَ فَمَّا تَقُولُ شَفْتَاهُ
وَصَلَّفْتُ عَنَدَ النَّاسِ، وَالْأَعْيَانُ، فَبَسِي الْبُهْجَةُ مَغْتَرَاهُ
بَاقِي فِي صَوْلَاتِي بَدِيمٌ، أَوْ نَجْمُو سَاطَعُ فِي سَمَاءُ
وَدَكْ مَن لَّا يَسَامُ العَسْرِي، رُحْمٌ، سُبْحَانَهُ
عَقِبَلْ نَجِيْبٌ، فَصَصْتُ بَرَضِي مَن بَلْفَاهُ
يَحْفَظُ رَبِّي قَبَّرْتُكَ بَطْهَ، وَتَنَوَّنُ، نَسْعَاهُ
وَيَوْمَ تَارِيخُنَا فِي عَزْوِ، وَتَضَمَّنْ لِمَا شَمَعْنَاهُ
حَلَقْتْ كَبِيرِي، رِبَاطُ مَتِينٌ بَيْنَ أَصْحَابِي
حَلَقْتْ كَبِيرِي، مِدَّةَ مَنُوعَةٍ مُقَسَّمَةٍ لِأَحْبَابِي
حَلَقْتْ كَبِيرِي، كِتَابُ مَفْتُوحِ، الكَلِّ وَأَحْسَنُ
حَلَقْتْ كَبِيرِي، بِنَا رُؤْيُ السَّرَاوِي تَضُولُ
حَلَقْتْ كَبِيرِي، فِيهَا اللَّيْ بَعَا يُكُولُ، يَكُولُ
حَلَقْتْ كَبِيرِي، فِيهَا نُشْبُوكَ، فَنَارُ بِنَالِكَ
حَلَقْتْ كَبِيرِي، فِيهَا السُّبُوَّةُ، وَالطَّبَايَا لِحَطَابِكَ
حَلَقْتْ كَبِيرِي، فَنَاتَتْ مَاقُولُ العَبْدِي، وَالسَّرْمُورِي
حَلَقْتْ كَبِيرِي، ضَالَّتْ عَلَي عَزْرُ البُقُوقِ وَالشَّيْخِ العَمُورِي
حَلَقْتْ كَبِيرِي، بِفَصَاحَةِ وَبَيِّنَانِ، صَارَتْ تَاتَالِي
حَلَقْتْ كَبِيرِي، مَالَى بِأَخْبَارُ الشَّيْخِ أَثْمِيرِدُ

الجيلالي
حَلَقْتْ كَبِيرِي، كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَا وَسُلُوَانُ، مَن عَنَدَ الهَسْكَورِي
وَالْبَغْدَادِيَّةِ، شَهْرًا مُعَسَّلَةً مَن وَلَسَدُ السُّكُورِي
سُورَتْ يُوسُفَ وَالشَّادِيَّةِ حَذْمًا مَن عَنَدَ النَّدِيغِي
ضُولُ بَقِضُ الأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى الرُّكْيِ، وَفَوَاهِبُ الشَّيْخِ
الرَّفِيغِي
حَلَقْتْ كَبِيرِي، فِي الدُّنْيَا هَمًّا رُكَايَرِي، وَمَالِي
الرُّدْمَةُ:

"وَاللِّي يَفْصَدُ سَاخْتَنَا، يَبْقَى فِيهَا دِيمًا سَالِي"
سؤال: يعكس هذا النموذج الشعري، ارتباطا خاصا لوالدكم كشاعر، بوسطه الشعبي، و بالمدينة و وجدان سكانها، و هو ما ينقلنا إلى مدى انتشار شعره في هذه الفئات...
لقد ظل الحاج محمد بن عمر الملحوني - رحمه الله - مرتبطا بجماعته ومسقط رأسه . نعم، ارتبط بأفراح المدينة وأتراحها، وظل - كذلك - بعانقتها في بيئة مغربية صرفة.

ويبدو لنا أن الشاعر الشيخ محمد بن عمر، - إلى جانب حظوته عند جماعته الشعبية بما كان يكتب عنها - فقد حظي بنفس المكانة لدى السلطات العليا بالبلاد، يؤكدها - من ناحية - تصريحه للدكتور عباس الجراري، بكونه قال شعرا في مدح مولاي يوسف، ومن ناحية ثانية، مما عرفنا عنه أنه كان قد كتب الكثير من القصائد في مدح محمد الخامس، وشارك في مباراة "العرشيات" حتى أواخر السنة التي توفي بها - رحمه الله - .
وبرزت هذه المكانة - أيضا- يوم جنازته - رحمه الله - ، وفي ذكرى الأربعين الأولى .. جموع كثيرة شيعت جنازته من ساكنة مراكش، ومن غيرها، ولجها كان ينتمي إلى طبقات الحرفيين، والصناع التقليديين، إلى جانب فئات أخرى من المثقفين، ومن غيرهم . كما زين ذكرى الأربعينية الحضور الكثيف لرجال الملحون الذين قدموا من مختلف مدن المغرب، وشاركوا في تآبينه وراثته، ومن بينهم الأديب أحمد سهوم.

تنصل مجلس جهة فاس مكناس
من التزامه يؤجل موعد دورته

مهرجان بني عمار زرهون ربع قرن
من الإبداع في مواجهة التهميش



في الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاق مهرجان بني عمار زرهون
FestiBaz عقدت جمعية إقلاع للتنمية المتكاملة ARDI اجتماعا عن
بعد في 26 مارس 2025 لتقييم الوضع الراهن واتخاذ قرارات حاسمة
بشأن مستقبل هذا الحدث الثقافي

بفضل الجهود المتواصلة للمنظمين وسكان قصبه بني عمار وبدعم من
وزارة الشباب والثقافة والتواصل، شهدت الدورة الثالثة عشرة للمهرجان
نجاحا باهرا بين 1 و5 ماي 2024 تحت شعار «الأمم ازدهار الجيل».
وأكدت الجمعية في بلاغ لها، أن هذه الفعالية تميزت بتنظيم ندوات
وورشات ومعارض وسهرات وكرنفالات استقطبت جمهورا واسعا من
داخل المغرب وخارجه كما حظي الحدث بتغطية إعلامية واسعة من
وكالات الأنباء الوطنية والدولية

ورغم هذا النجاح، يضيف ذات البلاغ، لا يزال المهرجان يعاني من
تهميش المجالس المنتخبة والمؤسسات العمومية التي لم تلتزم بدعم
الحدث رغم توجيهات الدولة الرامية إلى النهوض بالعالم القروي وتعزيز
التنمية المستدامة

وعبرت الجمعية عن شكرها لوزارة الشباب والثقافة والتواصل التي
واصلت دعم المهرجان منذ انطلاقتها الأولى.

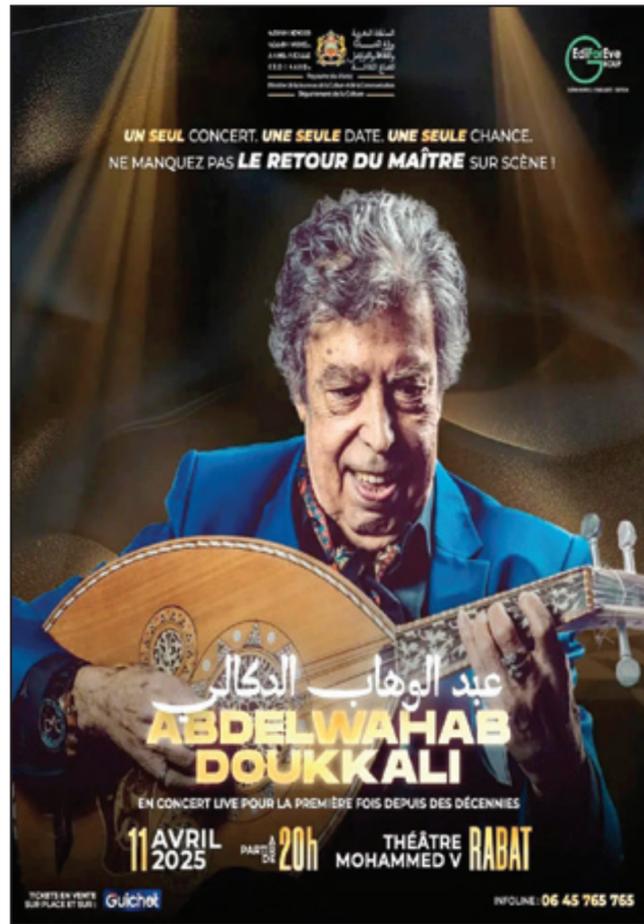
من بين أبرز العقبات التي واجهت المهرجان يقول البلاغ، تنصل مجلس
جهة فاس مكناس من التزامه بدعم الدورة السابقة رغم إشهار اسم الجهة
ضمن المساهمين في مختلف منشورات وبلاتغات المهرجان، وأدى هذا
التراجع إلى خلق عجز مالي أثقل كامل الجمعية مما جعل تنظيم الدورة
الرابعة عشرة المقرر إقامتها في ماي 2025 أمرا غير ممكن

وبناء على هذه المستجدات قررت الجمعية تأجيل الدورة الرابعة عشرة
إلى ربيع 2026 مع الاحتفاظ ببرنامجه الأساسي والاكتفاء بتنظيم أنشطة
ولقاءات ثقافية محدودة خلال هذه السنة

وقدمت الجمعية اعتذارها لكافة الفعاليات الثقافية والفنية التي تواصلت
معه للمشاركة في الدورة 14 مؤكدة تجديد دعوته للمشاركة في الموعد
الجديد كما توجهت بالاعتذار إلى سكان القصبه وجمهور المهرجان
ووسائل الإعلام بسبب التأجيل الذي فرضته الظروف المالية الناتجة
عن غياب الدعم الكافي

وأعلنت الجمعية أنها ستلجأ إلى الجهات المختصة لرفع تظلمها
ضد التهميش الذي عانى منه المهرجان طيلة 25 عاما رغم كونه مدرجا
ضمن التراث الوطني اللامادي من قبل وزارة الثقافة وموثقا في موسوعة
الملحون من خلال قصيدة للمراحل أحمد سهوم فضلا عن نيته الجائزة
العالمية للخيل من العاصمة السويسرية جنيف.

ورغم التحديات، أكدت الجمعية عزمها على مواصلة عملها وترسيخ
المهرجان كقاهرة للتنمية الثقافية والسياحية بالمنطقة مستمرة في
جهودها للنهوض بالقصبه وتعزيز مكانتها على الساحة الوطنية والدولية
وظل مهرجان بني عمار زرهون مثلا حيا وفق البلاغ على مقاومة
التهميش وإصرار الفاعلين الثقافيين على إبراز الهوية المحلية رغم كل
الصعوبات



الموسيقار عبد الوهاب الدكالي
في رحلة بين الأصالة والإبداع بمسرح
محمد الخامس بالرباط

جلال كندالي

في ليلة من ليالي الرباط الساحرة، يعود فارس الأغنية المغربية، الموسيقار عبد
الوهاب الدكالي، ليعيد كتابة سمفونية خالدة على خشبة مسرح محمد الخامس، وذلك
في حفل استثنائي يقام يوم الجمعة 11 أبريل 2025.

بتنظيم من شركة EDIFOREVE GROUP، وبشراكة مع وزارة الشباب والثقافة
والتواصل، تزهو هذه الليلة لتكون لوحة فنية تجمع بين عبق الماضي وتوهج الحاضر.
بعد غياب طال انتظاره، يعود الدكالي ليهدي جمهوره بأقة من أروع الحانه، تلك التي
نقشت في ذاكرة الوجدان، مثل «كان يا ما كان» «سوق البشرية» «ما أنا إلا بشر» و«مرسول
الحب» بالغادي، في الطومويل... لكن هذه المرة، في ثوب جديد، يجمع بين أصالة
الألات التقليدية وحدانة التوزيع الموسيقي، مع إخراج فني مبهر يعتمد على تقنيات
الإضاءة المتطورة والمؤثرات البصرية التي تحاكي الإحساس.

الموسيقار عبد الوهاب الدكالي، قامة سامقة في عالم الأغنية المغربية والعربية،
ومسيرته الفنية الممتدة منذ ستينيات القرن الماضي، هي بمثابة مرجع للأصالة والإبداع.
أعماله، التي تميزت بعمقها الإنساني والفلسفي، أصبحت جزءا من الذاكرة الجماعية،
تروى وتتغنى بها الأجيال.

هذه العودة هي رحلة عبر الزمن، ومحاولة لإحياء تراث موسيقي يواجه تحديات
العصر، ويطرح تساؤلات حول مكانة الفن الكلاسيكي في زمن السرعة.

خلف هذا الحدث الثقافي البارز، تفق هند التازي، عبر شركتها «EDIFOREVE
GROUP»، التي تعود إلى ساحة التنظيم بعد مسيرة حافلة، لتؤكد على دور القطاع
الخاص في دعم الفنون والثقافة.

يهدف هذا الحفل إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الرسمية والجهات الفنية، لإنتاج
محتوى ثقافي يجذب الأجيال الشابة، التي تبحث عن جذورها الفنية، وتعيد اكتشاف
جماليات التراث الموسيقي المغربي.

تنطلق فعاليات الحفل في الساعة الثامنة مساء بمسرح محمد الخامس.
هذا الحدث هو احتفاء بإثر فني عابر للحدود، وفرصة لإعادة اكتشاف قوة الموسيقى
في توحيد المشاعر وصناعة الذكريات، ليلة تكتب بماء الذهب في سجلات الفن المغربي، لأن
عربيسها هو الموسيقار عبد الوهاب الدكالي.

جمعية أيقونة المحيط تقدم
مونودراما «كاوس» بمراكش



بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وبدعم من مسرح
محمد الخامس، تقدم جمعية
أيقونة المحيط للفنون الدرامية،
مونودراما «كاوس» يوم
الثلاثاء 8 أبريل 2025 بالمركز
الثقافي الداوديات بمراكش على
الساعة السابعة مساء.

هذا العمل الإبداعي،
من تأليف وإخراج الناجي
الميران، تشخيص لبنى
لحبيبي، المؤثرات الصوتية،
شمس الضحى العنزي، كلمات
الأغاني الناجي الميران،
الألحان محمد الصبان، غناء
لبنى لحبيبي، زار الميران،
فيما تولى الديكور والإدارة
الفنية، الحيلة محمد.

النجمان الأمريكيان ويل سميث وكيد
كودي يشاركان في الدورة العشرين
لمهرجان «موازين» - إيقاعات العالم



كشف منظمو مهرجان «موازين» إيقاعات العالم، أن النجمين الأمريكيين ويل
سميث وكيد كودي يشاركان في إحياء سهرات الدورة العشرين للمهرجان التي
تحتضنها مدينتا الرباط وسلا خلال الفترة من 20 إلى 28 يونيو المقبل.

ونشر مهرجان «موازين» إيقاعات العالم» على صفحته الرسمية على موقعي
التواصل الاجتماعي (انستغرام) و(فيسبوك)، أن الممثل والمغني الأمريكي، كيد
كودي، «صوت جيل، وروح حالم»، سيحجي «حفلا متفردا» يوم 23 يونيو المقبل
على منصة السويبي بالرباط.

وحسب المصدر نفسه، فإن الممثل ومغني الراب، ويل سميث، الحاصل على أربعة
من جوائز غرامي، والذي بصم أجيالا بأعماله، سيحجي بدوره حفلا أسطوريا بمنصة
السويبي يوم 25 يونيو المقبل، في إطار هذا المهرجان الذي ينظم تحت الرعاية
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

ويحتفي مهرجان «موازين» إيقاعات العالم هذه السنة بمرور «عقدين من الموسيقى
والشغف» على انطلاقة.

وكانت جمعية «مغرب الثقافات»، منظمة المهرجان، أكدت أن «موازين» إيقاعات
العالم»، وعلى غرار الدورات السابقة، سيشكل خلال هذه الدورة، حدثا ثقافيا لا يمكن
تفويته بالنسبة للجمهور، الذي سيحظى مرة أخرى بدخول مجاني لـ 90 في المئة
من العروض والفعاليات التي ستدعم قيم السلام والانفتاح والتسامح والاحترام.

وأبرزت الجمعية أنه «في هذه النسخة الجديدة، يع د المهرجان ببرنامج عالي
الجودة ووليء بالمفاجات لجميع محبي الموسيقى والثقافة، من خلال استضافة
أبرز النجوم العالميين والعرب، والمواهب الشابة بالساحة المغربية، فضلا عن
مجموعة مختارة من الأسماء اللمعة التي تمثل التراث الموسيقي للقرارات الخمس».

يذكر أن الدورة التاسعة عشر للمهرجان (2024) عرفت حضورا أزيد من 2,5 مليون
متفرج خلال تسعة أيام من الحفلات الموسيقية بمختلف منصات الرباط وسلا.

ويعد مهرجان «موازين» إيقاعات العالم»، الذي تم إحداثه سنة 2001، حدثا لا يمكن
تفويته من قبل عشاق الموسيقى في المغرب. فمع حضور أكثر من مليوني متفرج في
كل دورة من دوراته الأخيرة، يعتبر هذا المهرجان ثاني أكبر حدث ثقافي في العالم.

ساندية تاج الدين .. موهبة تستحق البطولة



عبدالرحيم شراد

مضى شهر الصيام، وكعباتي بحكم اهتماماتي
وانشغالي، تابعت جميع الأعمال الدرامية التي
عرضتها قناتنا الأولى والثانية. من بين الوجوه
التي شددت انتباهي، برز اسم الممثلة ساندية
تاج الدين.

لم يسبق لي أن التقيتها، ولا تربطني بها
أي معرفة شخصية، سوى أنني تابعت أداها
وطريقة تجسيدها للأدوار. أتحدث هنا من منظور
فني وتقني محض، بعيدا عن أساليب الدعاية
أو الترويج لأي اسم على حساب آخر.

لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن
ساندية تاج الدين تستحق أدوار البطولة. في
أدائها، نجد تلقائية وعفوية نادرة، بعيدة كل
البعد عن الكليشيهات الجاهزة أو الأساليب
النمطية المبالغ فيها. إنها موهبة حقيقية
تستحق كل التقدير.



المغرب، ضيف شرف مهرجان الكتاب بباريس 2025

باريس:
يوسف لهلال

الفضاء التراث البحري الغني للمملكة، وفقاً للمنظمين.

فضاء «حوار»

سحظى زوار الجناح المغربي بفرصة لقاء كتاب مغاربة بارزين، والمشاركة في ندوات تناقش الجسور القائمة بين الأدب والتاريخ والمجتمع، بالإضافة إلى نقاشات حول الفرق والتقاليد الشفوية إلى الكتابة المعاصرة. كما سيكون هذا الفضاء مكاناً للقاء وتبادل الأفكار بين الناشرين والكتاب والجمهور.

وستكون المناسبة فرصة لتقديم بعض الروايات البارزة، مثل أعمال إدريس الشرايبي، الذي كتب أول رواية عن موضوع الهجرة قبل 70 عاماً، وسيتم الاحتفاء بهذه الذكرى من قبل مجلس

إضافة إلى تكريم الكاتب محمد خير الدين، الذي خلف إرثاً أدبياً استثنائياً. وسيشهد الفضاء حضور شخصيات فكرية بارزة من الساحة المغربية، مثل: محمد الطوزي، موليم لعروسي، إدريس الرزمي، أسماء المرابط، إدريس كسيكس، أحمد بوكوس، عبد الله ساعف، أندري ازولاي، إدريس الكراوي، سيمون بيطون، رحال بوريك، صلاح الوديع، مصطفى الفضاة مكاناً للقاء وتبادل الأفكار بين الناشرين والكتاب والجمهور.

فضاء التوقيعات

طوال أيام المهرجان، سيتم تنظيم لقاءات مع المؤلفين حول أعمالهم، من خلال جلسات توقيع وعروض تقديمية،

بنجلون، ليلى سليمان، ريم بطل، لكبير مصطفى عمي، مولاي أحمد المديني، فؤاد العروي، سليم الجاي، زينب مكار، إدريس جيدان، ومريم جبور. كما سيتم توقيع كتاب «ذاكرة حياة» للراحل سي محمد الحجي، من طرف الفاعل الحقوقي عبد الرزاق الحنوشي والكتاب الصحافي جمال المحافظ من خلال تقديم وقراءة كتابها الموسوم بـ «محمد الحجي... ذاكرة حياة»، الصادر مؤخراً عن دار النشر «فاصلة» بطنجة، وذلك يوم السبت 12 أبريل الجاري في الساعة 16.00 لتقديم وقراءة الكتاب حول مربي الأجيال محمد الحجي (1928-1998)، وذلك بحضور عدد من الشخصيات والفعاليات الثقافية والحقوقية والسياسية، والتربوية والجمعوية والإعلامية من فرنسا والمغرب.

يسلط المؤلف الضوء على الأدوار الطائعية التي قام بها مربي الأجيال في الميادين السياسية والحقوقية والجمعوية والتربوية. ويتضمن الكتاب قسمين رئيسيين، الأول بعنوان المسار وثانيهما الامتداد، يركز على الجوانب السياسية والحقوقية والجمعوية والتطوعية والتضامنية والتربوية والإنسانية التي راقت محمد الحجي قيد حياته.

فضاء الشباب

عالم تفاعلي مُلون، مُصمم للقراء الصغار، يضم حكايات، وورش عمل ممتعة، ولقاءات مع كتاب أدب الأطفال، بهدف تنمية حب القراءة والسرور لديهم. كما سيتم تنظيم ورشات تبرز التراث المغربي، مثل القفطان، الزليج، والأثواب، ولن يكون المسرح والحكاية غائبين عن هذه التظاهرة الثقافية.

فضاء الناشرين والمكتبة

يُجسد هذا الفضاء تنوع وحيوية الأدب المغربي، حيث سيتمكن الزوار من استكشاف مجموعة مختارة من الكتب، والتفاعل مع الناشرين، واقتناء الكتب. وسيجمع الفضاء أبرز دور النشر المغربية.

استضافة المغرب كضيف شرف للمرة الثانية في تاريخ معرض الكتاب بباريس ستكون فرصة أخرى لتسليط الضوء على مؤلفين بارزين مثل الطاهر بنجلون، ليلى سليمان، محمد الطوزي، وموليم لعروسي، إضافة إلى أصوات جديدة تعكس هوية متعددة وتاريخاً غنياً بالتأثيرات الثقافية واللغوية المختلفة، مثل ريم بطل، فؤاد العروي، كما سيتم تكريم مؤلفين تركوا بصماتهم على الأدب والفكر المغربي، من بينهم إدمون عمران المالح وإدريس الشرايبي.



مما يمنح الجمهور فرصة للتفاعل مع المشهد الأدبي المغربي النابض بالحياة، ومن بين الكتاب المشاركين: الطاهر

الجالية المغربية بالخارج. كما سيتم تكريم أحد أكبر الكُتاب المغاربة، إدمون عمران المالح، من خلال إعادة نشر أعماله،

توقيع كتاب: «الحي المحمدي وجوه وأمكنة» بالمحمدية

مركز أجيال 21 ينظم
للثقافة والمواطنة بتنسيق مع
مؤسسة الأهل الاجتماعية للتعليم - فرع المحمدية

لقاء ثقافياً لتقديم وتوقيع كتاب:
«الحي المحمدي وجوه وأمكنة»
للكتاب والسينمائي: حسن نرايس

مشاركة
الأساتذة

يوم السبت 05 أبريل 2025
الساعة الرابعة بعد الزوال
نادي 5 أكتوبر - شارع جيش
المتن - المحمدية

عبد الغني عارف
محمد علوط
محمد العزیز كوكاس

ينظم مركز أجيال 21 للثقافة والمواطنة، بتنسيق مع مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم، فرع المحمدية، لقاء ثقافياً لتقديم وتوقيع كتاب: «الحي المحمدي وجوه وأمكنة» للكتاب والسينمائي، حسن نرايس، بمشاركة الأساتذة: عبد العزيز كوكاس - محمد علوط - عبد الغني عارف، وذلك يوم السبت 5 أبريل 2025 في الساعة الرابعة بعد الزوال بنادي 5 أكتوبر - شارع الجيش الملكي بالمحمدية.

في كتاب «الحي المحمدي وجوه وأمكنة» يتقاطع السيرة الذاتية للكتاب مع حكايات سير غريبة لشخص باح بها نرايس عبر بورتريهات إنسانية خاصة، جعلها مساحة لتبوح الشخصيات المرصودة نفسها نسبياً بشكل محايد، عن انتمائها الزماني والمكاني الملصق بواقعية العيش التي كانت تحفل بها على عقود من الزمن أمكنة من الحي المحمدي، أحد الفضاءات التاريخية بالبيضاء.

تقديم كتاب

«محمد الحجي...»

ذاكرة حياة» بمعرض الكتاب بباريس



يشترك الفاعل الحقوقي عبد الرزاق الحنوشي و الكاتب الصحافي جمال المحافظ في مهرجان الكتاب بباريس المنظم أيام 11 - 12 و 13 أبريل 2025، بتقديم وقراءة كتابها الموسوم بـ «محمد الحجي... ذاكرة حياة»، الصادر مؤخراً عن دار النشر «فاصلة» بطنجة.

يحتضن جناح المغرب الذي سيكون ضيف شرف هذه التظاهرة الثقافية، يوم السبت 12 أبريل الجاري على الساعة الرابعة بعد الزوال، لقاء تقديم وقراءة حول مربي الأجيال محمد الحجي (1928-1998)، وذلك بحضور عدد من الشخصيات والفعاليات الثقافية والحقوقية والسياسية، والتربوية والجمعوية والإعلامية.

يسلط المؤلف الضوء على الأدوار الطائعية التي قام بها مربي الأجيال في الميادين السياسية والحقوقية والجمعوية والتربوية. ويتضمن الكتاب الواقع في أزيد من 400 صفحة من القطع المتوسط، قسمين رئيسيين، الأول بعنوان المسار وثانيهما الامتداد، يركزان على الجوانب السياسية والحقوقية والجمعوية والتطوعية والتضامنية والتربوية والإنسانية التي راقت محمد الحجي قيد حياته.

من بين عناوين فصول كتاب «محمد الحجي... ذاكرة حياة»، «الزوج والأب والمناضل» و «الأخلاق في السياسة» و «رائد حقوق الإنسان» و «رجل الوحدة بامتياز» و «الجمعية المغربية لتربية الشبيبة: المدرسة والمؤسسة». وفي القسم الثاني من المؤلف هناك 50 شهادة لشخصيات وفعاليات سياسية وجمعوية، تستحضر فيها، خصاله ومواقفه. كما تتوقف هذه الشهادات عند أبرز المحطات من حياة محمد الحجي.



«مدارات ثقافية...»

في الفكر والشعر والرواية»

لعبد الحي كريط

بكنهة مختلفة وبطعم جديد للثقافة والفكر، يستعد الكاتب والصحافي المغربي عبد الحي كريط لإصدار مؤلفه الثاني بعنوان «مدارات ثقافية...» في الفكر والشعر والرواية: «الشمس تشرق من المغرب» عن مؤسسة أفرا للدراسات والأبحاث.

يتميز هذا الكتاب بمقدمة استثنائية قام بكتابتها الأديب والناقد السوداني المقيم في جمهورية مصر العربية الأستاذ «بدر الدين العتاق». للإشارة يضم الكتاب مجموعة من المقابلات مع نخبة من الأدباء والمفكرين من العالم العربي والإسلامي، من بينهم الفيلسوف السوداني عماد البليك، والباحثة والكاتبة المغربية الدكتورة أسماء المرابط، والدكتور عبد الإله بن عرفة رائد الرواية العرفانية بالعالم العربي، إضافة إلى الشاعرة اللبنانية ماري جليل، وغيرها من الوجوه الثقافية البارزة.. مسلطاً الضوء على إصداراتهم عبر حوارات صحافية عميقة وبأسلوب توثيقي متفرد قل نظيره في عالم الصحافة الثقافية. كما يقدم الكتاب للقارئ تجارب فكرية وثقافية مرتبطة بالسياقات التاريخية والاجتماعية، مما يعزز التامل والتفكير النقدي.

عبد الحي كريط هو صحافي وكاتب مغربي ويشغل منصب مدير نشر موقع أنباء إكسبريس، معروف بأعماله في مجال الفكر والثقافة. يهتم بالدراسات الأدبية والنقدية وله العديد من المساهمات التي تتناول الأدب والفكر، إضافة إلى تخصصه بالشأن الإسباني، أجرى العديد من الحوارات مع كتاب وشعراء وفلاسفة من إسبانيا وأمريكا اللاتينية ونشرت كذلك باللغة الإسبانية، وتم توثيق هذه الحوارات في إصداره الأول «نوافذ حوارية في الأدب الإسباني والفن والفلسفة».

عاطف صالح «حارس أشجار المقبرة»

جاك مارتا هو رجل العصافير، يرافقها، يحيا بينها، لا يقرب من الناس، حتى حين حضرت سيسيليا لم يتعرف عليها، ولا هي تعرفت عليه. وكان الزمن محا ملامحهم المشتركة.

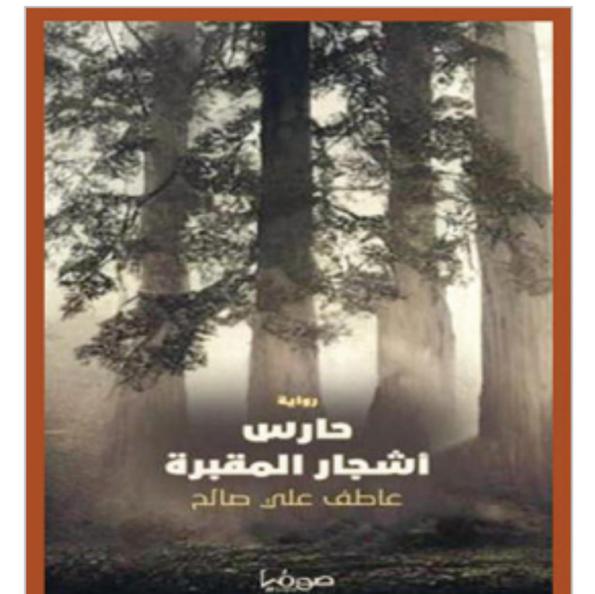
شخصيات الرواية تجمع بين البطل الأفريقي وزوجته الآسيوية وسيسيليا و جاك الأميركيين، ناهيك عن الحاخام والكاهن والشيخ كهم اجتمعوا في مكان صامت سيكون حتماً مكان مرقدهم الأبدي. «حارس أشجار المقبرة» ليست فقط حكاية موتى، بل حكاية الأحياء الذين لم يستطيعوا التصالح مع أنفسهم ولا مع بعضهم البعض. إسحاق يقف في المنتصف، حارساً للشجر والذاكرة، لا يملك سلطة على شيء، سوى أن يشهد الانقسام والرهق الأبدي.

سيسيليا و جاك يمثلان قصة النسيان والذاكرة، كلاهما يبحث عن الآخر دون أن يدرك وجوده، فيما العصافير وحدها تحفظ السر.

أما رجال الدين الثلاثة، فهم تجسيد للخوف البشري من الآخر، حتى بعد الموت، حيث الحذر لا يزال، والاختلاف يظل أكبر من المصالحة.

عاطف صالح إعلامي سوداني يشغل حالياً في إذاعة مونتري كارلو الدولية بفرنسا، له اهتمام بالأدب وقد استضاف برامج الإذاعية العديد من الأدباء والشعراء والكتاب وأجرى معهم حوارات أدبية تتعلق بتجربتهم الإبداعية، ويعد عمله هذا أول تجربة روائية له.

سبحضر عاطف صالح إلى فعاليات المعرض الدولي للكتاب والنشر في الرباط في شهر أبريل الجاري، وستكون تلك فرصة سانحة ليكتشف القارئ المغربي خاصة والمغربي عامة، هذه الرواية التي تقع في 160 صفحة من القطع المتوسط الصادر عام 2024. تعرض الرواية في جناح ناشره الكويتي دار صوفيا للنشر والتوزيع.



تمضي وقتها في رسم العصافير التي تحوم فوقها وتحلم بالسفر إلى طوكيو. لكن أكثر القصص غرابية تبدأ مع وصول سيسيليا، المرأة الأميركية، التي جاءت إلى المقبرة تحمل شئلة شجرة سنديان، لتبنيها فوق تربة «فانف» تخليداً لذكرى رجل اختفى منذ سنوات طويلة... رجل كان ذات يوم زوجها.

ذلك الرجل هو جاك مارتا، الجندي الأمريكي الذي حضر إلى فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه اختفى في نورماندي. بعد سنوات طويلة، يظهر جاك مجدداً في المقبرة، لا أحد يعرفه ولا يتعرف عليه، يعيش على أطراف المقبرة، كأنما صار جزءاً منها، يصاقق عصافيرها، يطعمها من يديه، ويراقب الجميع بصمت.

حيث ينام ويصحو على صوت الريح وهي تعبت بأشجار السرو والبلوط، ويكتشف من خلال تأمله في هذا المكان الصامت أنه لا يحرس المقبرة من الغرباء بل ليصون صمتها ويعتني بأشجارها التي تكبر على قبور الموتى، وكأنها تزوي حكايتهم بصمت.

قد يحس القارئ فجأة بالرثابة وسط هذا الديكور الجامد، لكن مهارة الكاتب تتجلى في خلقه لشخصيات رسمت على خلفية هذه اللوحة الصامتة حركية مبهره، فبطل الرواية السوداني سيتعرف على زوجته اليابانية تكو في المقبرة. ويستدرجنا الكاتب لتتعرف على علاقتهما الفريدة القريبة تارة والمبتاعدة تارة أخرى، و تتعرف أيضا على ابنتها يوكو التي



معاذ زيادي

عندما طلب مني عاطف صالح قراءة روايته «حارس أشجار المقبرة» وهي في طور التسويد قيلت فوراً طلبه، فقاطعتي قائلاً، أريد ملاحظتك في أجل أسبوع فقط، فقد وعدت ناشري بإرسال الرواية في الأجل نفسه.

ظننت أن الوقت لن يكفي، لكن تقديري كان خاطئاً، فقد قرأت الرواية كلها في جلسة واحدة، ذلك أن أسلوبها سهل ممتنع وكان الطيب صالح ترك لنا بعد موسم هجرته إلى الشمال صالحاً آخر ينوب عنه في رفع تاج الأدب السوداني.

تدور أحداث الرواية في مكان واحد توقفت فيه الحياة البشرية فجأة، في رقعة صامتة في قلب ضاحية صاخبة جنوب مدينة باريس، ويتعلق الأمر بمقبرة «فانف» حيث يرقد فيها أموات من كل الطوائف الدينية، يصل إلى هذا المكان الذي ترك فيه الأموات الفضاء لأصوات العصافير وأغصان الأشجار، مهاجر سوداني يسمى إسحاق أيوب. ولعل أصل التسمية ليس عتبياً فإسحاق اسم يسمى به اليهود والنصارى والمسلمون وفي المقبرة أمواتهم الذين يترحم عليهم دون استثناء حاخام وكاهن وشيخ جمعيتهم الدنيا وفرقهم الطريق إلى اسم السماء، لكن إسحاق أيوب جمعهم في اسم واحد موحد، اختار له الكاتب لقب أيوب كناية عن صبر النبي أيوب، فهذا الرجل الذي وصل في البداية إلى هذه المقبرة ليبحث فيها ثلاثة أشهر، يجد نفسه مقبياً في ترابها لمدة ثلاثين سنة

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
90/6101/2024

إعلان عن سمسة عمومية
يعلم رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسة علنية
ستجرى يوم 2025/04/29
بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه
المحكمة انطلاقاً من الساعة
الواحدة بعد الزوال لبيع ما

يلي:
العقار المسمى "السطنحية"
ذي الرسم العقاري عدد
5102/23 مساحته 74 أر
81 سنتيماً، عبارة عن أرض
عارية كائنة بحي الجريفات
بالقرب من مسجد القائد.
الذمن
الافتتاحي:

5.652.000,00 درهم
لفائدة السيد: عبد القادر
الشقوري ومن معه
ينوب عنه الأستاذ أمين
الغندوري محام بهيئة أسفي
ضد: نجاة الشقوري وخديجة
الشقوري

ويطالب بضامن للأداء عند
إرساء المزايا العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزايا الذمن
ناجراً مع زيادة 3 % لفائدة
الخزينة العامة، وللمزيد
من المعلومات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذ المدني بهذه
المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.

ع.س.ن/797/إ.د

الجمعية الخيرية الإسلامية
لتارودانت ونواحيها
المركب الاجتماعي التربوي
دار الخير

درب الخيرية مجمع الاحباب
رخصة الفتح رقم: 13/724،
بتاريخ 11 دجنبر 2014
تارودانت

الجمعية الخيرية
الإسلامية لتارودانت
ونواحيها
Association Musul-
mane De Bienfaisance
Taroudannt et sa
région

إعلان عن طلب عروض
التفاوض
مع دعوة للمنافسة رقم:
2025/03

تعلن الجمعية الخيرية
الإسلامية لتارودانت
ونواحيها عن طلب عروض
التفاوض بدعوة للمنافسة
تتعلق ب: اقتناء سيارتين
لفائدة نزل دار الخير
بتارودانت، في إطار برنامج
مواكبة الأشخاص في وضعية
هشاشة للمبادرة الوطنية
للتنمية البشرية.

يمكن سحب ملف طلب
المتفاوض عليه في موضوع
اقتناء سيارتين لفائدة نزل
دار الخير بتارودانت، في إطار
برنامج مواكبة الأشخاص
في وضعية هشاشة للمبادرة
الوطنية للتنمية البشرية.

يجب ايداع ملف طلب
عروض التفاوض بمكتب
ادارة المؤسسة الكائن مقرها
ب:درب الخيرية فرق الاحباب
تارودانت على ابعاد تقدير
في يوم العمل السابق لتاريخ
جلسة فتح الأظرفه.على
العنوان المذكور أعلاه وفي
موعد أقصاه 2025/04/24
في 11h00.

يحدد التامين المؤقت بمبلغ:
6000.00 درهم (ستة الاف
درهم).

يجب أن يتوافق محتوى
وعرض وتقديم ملفات
المتنافسين مع أحكام المواد من
30 إلى 34 من الأمر المتعلق
بالصفقات العمومية.

الطلبات حسب اختيار
المتنافسين:

- إما أن يتم إيداعها مقابل
إرسال لدى مكتب ادارة
المؤسسة الكائن مقرها
ب:درب الخيرية فرق الاحباب
تارودانت .

- إما إرسالها بالبريد المسجل
مع إشعار الوصول إلى
العنوان المذكور.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/800/إ.د



الجمهورية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بدار البيضاء
المحكمة الابتدائية بالمحمدية
ملف رقم
2024/6706/2521

إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق.م.ج

إن الموقع أسلفه هشام سعيد منتدب قضائي بهذه المحكمة بصفتها فيما في إطار ملف التبليغ المشار إلى مرجعه طرزه
وطبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية؛

وبناء على الأمر الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية بالمحمدية في الملف مخالفة عدد 2024/1109/2581 بتاريخ
2024/10/22، وقاضي بتعيين قيم في حق السيد الشرقي مرضي الساكن بجزيرة الباهية الزنقة 01 رقم 76 سيدي
البرنوسي الدار البيضاء قصد تبليغه الحكم المشار إليه أدناه.

يعلم أنه بتاريخ 2023/10/09 صدر حكم عدد 2023/1083 عن المحكمة الابتدائية بالمحمدية في الملف عدد
2022/1014

بين السادة: راجحة بماوي، يوسف مسكاري، وأمال مسكاري.
العنوان: نوار حروضات رقم 16 الزبير عن حرودة المحمدية.

وبين السيد: الشرقي مرضي
عنوانه: جزيرة الباهية الزنقة 01 رقم 76 سيدي البرنوسي الدار البيضاء.

من جهة

من جهة أخرى

والذي قضى باسم جلالة الملك وطبقا للقانون بما يلي:
"وتطبيقا للفصول: 1-32-50-124 من ق.م.ج.
حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائها وغايتها:
في الشكل: بقول الدعوى.
في الموضوع: بفسخ عقد الإثهاد والاتفاق الحلي الجرم بين الطرفين والمضمن تحت عدد 193 كتاش 80
وتاريخ 2021/08/23، مع تحميل المدعى عليه المصارف ورفض باقي الطلب.
بهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه، وكانت المحكمة تتركب من:
الأستاذ: سناء بلحمان رئيسة
ومساعدة السيد: سناء ناصار كاتب الضبط *"

ويعلم القيم أنه بعد مرور 30 يوما من تاريخ تطبيق هذا الإعلان سيصبح الحكم ميلاغا بصفة قانونية للمدعى عليه
الشرقي مرضي وسترتكب عن ذلك جميع الآثار القانونية.

أ. عبد الله والطلب

ع.س.ن/791/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
قيادة الفرقة
جماعة سيدي دحمان
مصلحة الموظفين
رقم: 138

إعلان عن امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة سيدي دحمان عن سنة 2025

بناء على قرار رئيس المجلس جماعة سيدي دحمان رقم 2025/19 القاضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج
درجة:

• تقني من الدرجة الأولى السلم 11.

تنظم الجماعة الترابية لسيد دحمان امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين و الأطر المنتسبين للممزاوية
الجماعية و المتوفرين على اقدمية ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة عند تاريخ أول اختبار من
اختبارات الامتحان المهني برسم سنة 2025، وذلك حسب الجدول التالي :

الامتحان المهني	الشروط النظامية المطلوبة في المترشحين	مركز الامتحان	تاريخ اجراء الامتحان	آخر اجل لإيداع الترشيحات
امتحان لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى السلم 11	06سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة المنتمي بيها عند تاريخ اول اختبار من اختبارات الامتحان المهني برسم 2025	قاعة الاجتماعات	الامتحان الكتابي 2025/04/27 الساعة 10 صباحا	تودع الترشيحات بمكتب الضبط لجماعة سيدي دحمان في اجل أقصاه 2025/04/25

ع.س.ن/793/إ.د

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



العصبة الاحترافية تمهل سبعة أندية حتى 9 أبريل الجاري لتسوية ملفاتها



شباب السوالم وشباب المحمدية مطالبان بتسوية وضعيتهما

الماضي، تم حصر الملفات المودعة لفائدة 25 ناديا، في حين لم تتوصل العصبة بسبعة ملفات، تتعلق بالشباب الرياضي السوالم وشباب المحمدية، الممارسين بالقسم الأول، وخمسة أندية بالقسم الثاني، ويتعلق الأمر بكل من نادي الاتحاد الإسلامي الوجدي ونادي المولودية الوجدية ونادي رجاء بني ملال ونادي يوسفية برشيد ونادي أولمبيك خريبكة.

عنه وفقا للضوابط المعمول بها في هذا المجال. وكانت جميع الأندية المنضوية تحت لواء العصبة الاحترافية مطالبة بوضع ملفاتها لدى إدارة هذه الأخيرة قبل نهاية شهر مارس 2025، تفعيلا للمقتضيات التنظيمية المرتبطة بتسليم الرخص للأندية الاحترافية الخاصة بالموسم الرياضي 2025 - 2026. وأشار بلاغ العصبة الاحترافية إلى أنه بنهاية مارس

منحت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية أجلا استثنائيا، إلى غاية يوم الأربعاء 09 أبريل الجاري، للأندية التي لم تودع بعد ملفاتها، لاستلام طلباتها للحصول على رخصة النادي للموسم الرياضي المقبل. وذكرت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، في بلاغ لها، أن كل ملف لم يحترم هذا الأجل الاستثنائي يعتبر لاغيا ويتحمل النادي التبعات القانونية المترتبة



السبت/الأحد 06/05 ابريل 2025 الموافق 07/06 شوال 1446 العدد 14.004

www.alltihad.info

www.twitter.com/Alltihad_alichtirak

www.facebook.com/Alltihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الماص يقبل استقالة مديره الرياضي

اعلن نادي المغرب الفاسي، أول أمس الخميس، قبول استقالة المدير الرياضي طارق شهاب، الذي غادر منصبه لأسباب شخصية. وجاء هذا القرار وفقا لبلاغ أصدره الماص، أكد فيه احترامه لقرار شهاب وتقديره لمجهوداته الكبيرة التي بذلها خلال فترة عمله مع الفريق. وأعربت إدارة النادي عن امتنانها العميق للمدير الرياضي المستقيل، مشيدة بنفائه في العمل واحترافته في التعامل مع الفريق، رغم التحديات والصعوبات التي واجهها. وأكد البلاغ أن شهاب لعب دورا هاما في دفع مسيرة الفريق نحو النجاح خلال الفترة التي قضاها في المنصب.

أولمبيك آسفي يرفع المنع ويؤهل لاعبيه الجدد

اعلنت إدارة أولمبيك آسفي لكرة القدم عن نجاحها في رفع المنع من التعاقدات، بعد التوصل إلى تسوية جميع القرارات والأحكام الصادرة ضد النادي من طرف الهيئات المختصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم والعصبة الاحترافية الوطنية لكرة القدم، حيث تمت تصفية 90 في المائة من الملفات العالقة، بعد تقديم جميع الضمانات والدفعات ومعالجة جميع الملفات بشكل دقيق في تجاوب مستمر مع هذه الجهات مشكورة. ونوه الفريق المسفيوي، في بلاغ له، بالمجهودات التي بذلها أعضاء المكتب المدير والمخترطين والدور الذي قام به الكاتب العام للنادي خلال جميع مراحل الإعداد ومناقشة هذه الملفات والاجتماعات التي عقدت مع رئيس الجامعة والسيد رئيس العصبة الاحترافية ومختلف المصالح المختصة بالجامعة والعصبة وكافة الشركاء.

وأكد البلاغ أنه تم رفع المنع بشكل رسمي من طرف أجهزة الفيفا أولا ثم العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية بعد ذلك وتمكن النادي من تسجيل الانتدابات الجديدة ضمن الأجل المسموح بها قانونيا ومسطريا.

الدورة الرابعة من "خطوات النصر النسائية" بمدينة

احتفاء باليوم العالمي للرياضة في خدمة التنمية والسلام، الذي يتزامن مع سادس أبريل من كل سنة، تنظم الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع وجمعية أصدقاء الرياضة والثقافة بمدينة، تحت إشراف عمالة إقليم مديونة، يوم الأحد 6 أبريل الجاري، النسخة الرابعة من "خطوات النصر النسائية". وستعطي انطلاقا هذه التظاهرة الرياضية النسائية بامتياز على الساعة 11 صباحا - الرياض سيدي حجاج واد حصار.

يذكر أن النسخة الثالثة من سباق النصر النسائي لمديونة، التي أقيمت في سادس مارس 2024، احتفاء باليوم العالمي للمرأة تحت شعار "الرياضة في خدمة تمكين النساء والفتيات"، كانت ناجحة بكل المقاييس سواء من حيث كثافة المشاركة أو التنظيم المحكم أو الأجواء الرياضية والاحتفالية الرائعة التي طبعتها.

مباريات سهلة للفرق الزائرة في ربع نهائي كأس العرش للكرة الطائرة

سعيد العلوي

تجري يومه السبت منافسات ربع نهائي كأس العرش للكرة الطائرة، حيث ستبذل الفرق القوية عن بطاقة التأهل خارج قواعدها. وبناء عليه، يشد الجيش الملكي رحلة طويلة إلى فيكك لمواجهة جمعية واحة فيكك، في لقاء يمكن حسم نتيجته لصالح الفريق العسكري، نظرا للثبات الكبير في مستوى الفريقين وقيمة اللاعبين، ولاسيما بالنسبة للفريق الزائر، الذي يعود المزود الأكبر للمنتخبات الوطنية. ويرحل الفتح الرباطي إلى العرائش لمواجهة الفريق المحلي، في مباراة قوية، بعدما ظهر فريق العرائش بمستوى محترم في المباريات الأخيرة، وقدم فيها عروضاً جيدة، مما يؤهله لخلق المفاجأة. ويحل اتحاد طنجة ضيفا ثقيلًا على الدفاع الحسني الجديدي، سعيا إلى العودة بنتيجة الفوز، وهو أمر يبدو سهلا للمال لكون الفريق الطنجي يتوفر على عناصر جيدة. اللقاء الأخير يرسم هذا الدور يستقبل فيه نادي زنتانة فريق الكويدم، حيث تميل كفة النادي المنكاسي بقوة للتأهل إلى الأدوار المقبلة، خاصة وأن مستوى نادي زنتانة هذا الموسم يبقى ضعيفا.



العناصر الوطنية تنجو من كمين زامبيا

ثمن نهائي كأس العرش



الوداد يبحث عن التأهل بتطوان

التونسي منير شبيل لإنقاذه من خطر النزول إلى دوري الهواة. ويعيش الفريقان معا وضعية مقلقة في سبورة الترتيب، حيث يعد الحسنية من أقوى المرشحين لخوض لقاءات السد من أجل البقاء بالدوري الاحترافي الأول، فيما يتهدد الفريق الخريبي خطر النزول المباشر إلى بطولة الهواة.

البرنامج

السبت

المغرب التطواني - الوداد الرياضي (س 15.00)
شباب السوالم - أولمبيك آسفي (س 18.00)
الاتحاد الوجدي - الرجاء الرياضي (س 21.00)

الأحد

يوسفية برشيد - سطات المغربي (س 15.00)
الاتحاد البيضاوي - اتحاد تواركة (س 18.00)
أولمبيك خريبكة - حسنية أكادير (س 21.00)
الجيش الملكي - نهضة الزمامرة (تاجلت)
الكوكب المراكشي - نهضة بركان (تاجلت)

الذي يعيش حالة ارتباك تقني، بعد انفصاله مؤخرا عن مديره رضوان الحيمر، وتثبيت عن العالي العويينة كمدير رسمي حتى نهاية الموسم. وتم تأخير موعد هذه المباراة إلى السادسة مساء، عوض الثالثة مساء، بعد تعديل موعد مباراة المغرب التطواني والوداد، بغية ضمان النقل التلفزي لجميع المباريات المبرجة في نفس اليوم.

ويحمل الاتحاد البيضاوي على عاتقه آمال أندية الهواة، حيث سيكون على موعد مع اتحاد تواركة.

ورغم الفوارق في الإمكانيات بين الفريقين، إلا أن "الطاس" يمتلك تجربة جيدة في هذه المسابقة، التي سبق أن توج سنة 2019 بلقبها على حساب حسنية أكادير. فهل يتمكن أبناء الحي المحمدي من كسب الرهان؛ أم أن القطار سيتوقف عند محطة تواركة؟

ويملعب أحمد شكري بالزمامرة، ينتظر يوسفية برشيد حضور سطات المغربي، في تزال سيؤمن رسميا لأندية الدرجة الثانية الحضور في الدور الموالي، بينما يرحل حسنية أكادير إلى مدية خريبكة لمواجهة لوصيكا، الذي استنجد بالمدرّب

الثانية. تشير إلى أن موعد هذه المباراة تم تقديمه إلى الساعة الثالثة عوض الساعة السادسة مساء، بطلب من السلطة المحلية لتطوان.

وإلى الملعب الشرقي بوجدة، يشد الرجاء الرياضي الرحال منازلة الاتحاد الإسلامي الوجدي، في مباراة تحمل حنينًا كرويا إلى أيام مجد "الزمو".

ويضع الفريق الوجدي نصب عينه تحطى احسن إنجاز له في هذه المسابقة، بعدما بلغ نصف نهائي موسم 1986 - 1987، وخرج على يد جاره نهضة بركان، كما أنه سبق له أن توج بلقب بطولة المغرب للشباب في موسم 1971 - 1970، عندما تغلب على الرجاء البيضاوي بـ 2 - 1، في رفع ستار نهاية كأس العرش التي جمعت الوداد بنهضة سطات.

ويعي المدرّب الرجائي لسعد الشابي أهمية هذه المواجهة، حيث جهز لاعبيه بالشكل الذي يؤمن لهم العبور إلى دور الربع، وانتظار المتأهل عن شباب السوالم وأولمبيك آسفي.

ويملك القرش المسفيوي كل الإمكانيات التقنية والبشرية لتجاوز عقبة الشباب السالمي،

«الطاس» يحمل على عاتقه آمال الهواة ومهمة شاقة للوداد والرجاء خارج القواعد

إبراهيم العماري

تعد مباراة المغرب التطواني والوداد الرياضي واحدة من أقوى مباريات ثمن نهائي كأس العرش، حيث تستند إليها الأنظار مساء يوم السبت، بعدما رافقتها تفاعلات كثيرة خلال اليومين الأخيرين. وتحرك الوداد الرياضي في كل الاتجاهات من أجل ضمان حضوره جماهيره بملعب سانية الرمل، بعدما أبلغت السلطات المحلية لتطوان إدارة "الماط" خلال الاجتماع الذي انعقد يوم الأربعاء الماضي بقرار اللجان المختصة منع نقل الجمهور الزائر وعدم تخصيص أي تذاكر له.

واستنقر هذا القرار إدارة الوداد، التي نجحت في إزالة كل العوائق أمام مناصريها، بعد توصلها إلى اتفاق مع السلطات الوصية.

وتعد هذه المباراة فرصة أمام المدرّب موكوينا لإخضاع فورة الغضب، بعد أدائه المتقلب على مستوى الدوري، لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق تطواني يراهن على كأس العرش لتحقيق المصالحة مع جماهيره، المستاءة من وضعه الحالي، حيث يتهدده خطر النزول إلى الدرجة

تعادل أمام زامبيا في ثاني مبارياته بالبطولة

منتخب للفتيان يقرب من المونديال ونيل باها يعد بمسار جيد في كأس إفريقيا

افتقدنا النجاعة الهجومية". وأوضح الناخب الوطني، خلال ندوة صحفية أعقبت المباراة، أن اللاعبين خاضوا مباراة جيدة وكان بإمكانهم الخروج بنتيجة أفضل، لولا فقدان النجاعة الهجومية أمام مرعى الخصم.

وتابع نيل باها أن هذه النتيجة لن يكون لها أي تأثير مستقبلي على اللاعبين و"سنحاول الدخول في المباراة المقبلة ضد تنزانيا بكثير من الثقة"، منوها إلى أن الأشبال باستطاعتهم البصم على مسار جيد في هذه المنافسة.

ويعد التطرق إلى نتيجة مباراة أوغندا التي انتصرت يوم الخميس على تنزانيا بثلاثة نظيفة، سجل الناخب الوطني أن هذه النتيجة تؤكد أن مباراة الافتتاح لأشبال الأطلس لم تكن سهلة.

وبدوره، أشار مدير المنتخب الزامبي، إيان باكالا،

في منطقة جزاء الحارس روجرز سيمومبا، على غرار ما فعله زياد باها في الدقيقتين 27 و41 عن طريق راسيتين مرتا محاذيتين للمرمى.

وواصل أشبال نيل باها في الجولة الثانية نهجهم الهجومي وضغطوا بشدة لكسر نتيجة التعادل ورفع الزامبيين لفتح اللعب، ما أسفر عنه طرد اللاعب حمزة بوهادي (75).

وبدورها، حرصت عناصر "الرصاص الحناسي" على الرد على الاندفاع المغربي بالقيام بهجمات مرتدة وإطلاق تسديدات مباشرة، كانت أن تترجم إلى هدف، خاصة محاولة المهاجم شامسا شانسا في الدقيقة 82، لولا يقظة الحارس شعيبي بلعروش. وفي تعليق له على هذه النتيجة، أكد مدير المنتخب الوطني، نيل باها، أن الفريق الوطني كان بإمكانه "تحقيق نتيجة أفضل أمام المنتخب الزامبي، لكننا

الاتحاد الاشتراكي

تعادل المنتخب المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة مع نظيره الزامبي من دون أهداف، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الخميس بملعب البشير بالمحمدية، لحساب الجولة الثانية للمجموعة الأولى لكأس أمم إفريقيا، التي تتواصل بالمغرب حتى 19 أبريل الجاري.

وتميزت الجولة الأولى من هذه المباراة بكر وفر بين المنتخبين، حيث استطاع اللاعبون من الجانبين بلوغ منطقة عمليات الخصم في أكثر من مناسبة، مع هيمنة ملحوظة لأشبال الأطلس.

وشكلت النخبة الوطنية مصدر إزعاج وقلق لنظيرتها الزامبية، حيث تمكن الأشبال في أكثر من مرة من التوغل

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

توقيع اتفاق تعاون بين أكاديمية المملكة المغربية والأكاديمية الوطنية الفرنسية للطب

إطار إعادة هيكلتها تحت التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، موضحاً أن هذه الإصلاحات مكنت الأكاديمية من توسيع نطاق عملها ليشمل تخصصات جديدة، والوصول إلى جمهور أوسع.

من جانبه، أكد فيسينغر أن هذا الاتفاق يهدف إلى تعزيز التبادلات بين المراكز الاستشفائية وكليات الطب والمؤسسات البحثية، بالإضافة إلى فاعلين رئيسيين آخرين في مجال الصحة في كلا البلدين، مشيراً إلى أنه يندرج في إطار "تقليد عريق من التعاون بين فرنسا والمغرب في مجال الصحة".

وأضاف: "نحن على قناعة بأن المناقشات حول هذه القضايا سبتيح بلورة مقاربات مشتركة واستجابات ملائمة، سواء في مجال سياسة الصحة العامة أو في مجال التكوين والبحث العلمي".

من جانبها، شددت سفيرة المغرب في فرنسا، سميرة سبطايل، على أهمية مهنة الطب، "إحدى أكثر المهن نبلاً"، مبرزة دورها الأساسي في عالم يتسم بمثل هذه الأوقات "العصيبة".

وتابعت قائلة: "عندما نبحث عن المنارات، اعتقد أننا نجدتها على وجوهكم، أنتم الذين تمارسون الطب، أنتم الذين تبحثون عن حلول، ليس فقط للجسد، بل أيضاً للروح البشرية".

وفي ما يتعلق باليوم الفرنسي-المغربي للصحة، أكدت الدبلوماسية على الطابع "غير المسبوق" لهذا الحدث، مضافة أن هذا اللقاء من شأنه أن يخدم الطب قبل كل شيء، ولكن أيضاً أن يعزز العلاقات بين المغرب وفرنسا.

وقعت أكاديمية المملكة المغربية، والأكاديمية الوطنية الفرنسية للطب، الأربعاء بباريس، اتفاق-إطار للتعاون في المجالات الطبية والعلمية والفكرية.

وتم توقيع هذا الاتفاق من قبل أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية، عبد الجليل الحجمري، ورئيس الأكاديمية الفرنسية للطب، جان نويل فيسينغر، وذلك عشية تنظيم "اليوم الفرنسي-المغربي للصحة"، الذي تنظمه المؤسسات بشكل مشترك.

ويهدف الاتفاق، الذي جرى التوقيع عليه خلال حفل استقبال نظمتها سفارة المملكة في فرنسا على شرف المشاركين في هذا اليوم، أساساً، إلى تعزيز الشراكات والتبادلات بين الأكاديميتين، وكذا بين المراكز الاستشفائية وكليات الطب ومؤسسات البحث العلمي في كلا البلدين.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أوضح الحجمري أن هذا الاتفاق يشكل خطوة متقدمة في إطار التعاون العلمي والفكري بين أكاديمية المملكة المغربية والأكاديمية الوطنية الفرنسية للطب.

وأشار إلى أن جهوداً كبيرة أنجزت في السابق، غير أن هذا التعاون يفتح المجال أمام مبادرات وأعمال أكثر، لاسيما عبر تنظيم مؤتمرات وأيام دراسية وندوات، فضلاً عن التكوين المتخصص لطلبة الدكتوراه في مجالات محددة.

وأكد السيد الحجمري، في هذا السياق، على الأهمية الخاصة للتعاون في مجال علوم الأعصاب، مبرزاً الاكتشافات الحديثة في هذا المجال وانعكاساتها على التعلم.

كما سلط الضوء على الأهمية الرمزية لهذا التوقيع، الذي يتزامن مع الذكرى العاشرة لتأسيس أكاديمية المملكة في



فيلم «15 يوم» و «صمت الكمنجات» بين سليمان والقنيطرة



يقدم النادي السينمائي لجمعية محترف الخريف بمدينة بنسليمان عرض ومناقشة فيلم «15 يوم»، بحضور المخرج فيصل لحليمي، من أنشطة الأندية السينمائية بالمغرب خلال شهر أبريل 2025، وذلك يوم الجمعة 18 أبريل 2025 على الساعة السابعة مساءً بالمركز الثقافي بنسليمان.

الفيلم يروي قصة «يوسف» الذي يعود إلى المغرب بعد إنهائه دراسته في الطب بالخارج، ليبدأ حياة جديدة هناك، حيث تتطور أحداث غريبة تتعلق بخطيبته سارة، التي تدرس الدكتوراه في موضوع يعني بالحالات النفسية وتأثيرها على الأوضاع الاجتماعية، وفي تصريح إعلامي، ذكر المخرج فيصل لحليمي أن أحداث الفيلم تتسم بصراع يتطور أحياناً بشكل خفي وأحياناً أخرى بشكل علني.

ويعيش «يوسف» تجربة يمكن وصفها بأنها "حادثة" يعيده إلى ذكريات من الماضي كان يعتقد أنه تجاوزها ونسيها.

كما يدعو النادي السينمائي بالقنيطرة إلى مشاهدة ومناقشة فيلم «صمت الكمنجات»، بحضور المخرج سعد الشرايبي، وذلك يوم الخميس 24 أبريل 2025 على الساعة السابعة مساءً بالمركز الثقافي بالقنيطرة.

يعرض فيلم «صمت الكمنجات» قصة الشابة «حفصة» البالغة من العمر 18 عاماً، وجهها «الحاج علال»، الموسيقي البارز الذي يعيش أيامه الأخيرة مشلولاً. يسعى الجد إلى نقل إرثه الموسيقي إلى حفيده ليحفظها وريثة لفن الملحن، مما يؤدي إلى تطورات درامية في أحداث الفيلم. السيناريو من كتابة سعد الشرايبي ونادية كمال مراوي، ويشترك في بطولته كل من مريم بوعزاري، عز العرب الكفاط، خلود بطوي، عادل أبا تراب، إلياس عامل، وأميمة الشفاووني.

وفي أحد تصريحاته، أوضح سعد الشرايبي أن فيلمه «صمت الكمنجات» يختلف عن أعماله السابقة من حيث الموضوع، حيث تدور الفكرة الرئيسية حول ربط الموسيقى التقليدية الأصيلة بالموسيقى الكلاسيكية، وينتهي الفيلم بمقطوعة تجمع بينهما. وأضاف أن الفيلم يعرض قصة انتقال المعرفة الموسيقية بين الأجيال، ويهدف إلى تعريف الجمهور بتاريخ هذا النمط الموسيقي الوطني.

النشاطان ينظمان في إطار الشراكة بين الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب ووزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة

غرسة دماغية تترجم الأفكار بطريقة شبه فورية إلى كلام



أعلن باحثون أميركيون الإثنين أن جهازاً معززاً بالذكاء الاصطناعي زرع في دماغ امرأة مشلولة، مكنتها من ترجمة أفكارها إلى كلام بصورة فورية تقريباً.

ويستخدم الجهاز الذي لا يزال تجريبياً غرسة ترتبط بمناطق من الدماغ بأجهزة كمبيوتر، ويمكنه أن ينتج للأشخاص الذين فقدوا القدرة على التواصل استعادة شكل ما من أشكال الكلام.

وسبق لفريق البحث الذي يقم مقره في كاليفورنيا أن استخدم نظاماً يربط مباشرة بين الدماغ والكمبيوتر لفك تشفير أفكار أن، وهي امرأة مصابة بشلل رباعي في السابعة والأربعين، قبل تحويلها إلى كلام.

لكن العملية كانت مشوبة بتأخير ثماني ثوان بين اللحظة التي تفكر فيها المريضة في ما تريد قوله واللحظة التي تصدر فيها جملتها عن صوت اصطناعي يولد من الكمبيوتر.

وكانت هذه المشكلة تقيد المحادثات التي تجريها أن، وهي معلمة رياضيات سابقة فقدت القدرة على الكلام بعد إصابتها بنوبة قلبية قبل 18 عاماً.

إلا أن نظام الاتصال الجديد الذي ابتكره فريق الباحثين بين الدماغ والكمبيوتر وأعلن عنه عبر مجلة «نيتشور ساينس»، يقلص فارق الوقت بين الأفكار والكلام إلى 80 ميلي ثانية.

وقال الباحث الرئيسي في الدراسة غوبالا أنومانشيالي من جامعة كاليفورنيا لوكالة فرانس برس «إن طريقنا الجديدة القائمة على البث المتواصل تحول إشارات الدماغ إلى صوت شخصي في الوقت الحقيقي، في خلال الثانية التي تلي نية الشخص التحدث».

وأشار إلى أن هدف المعلمة السابقة هو أن تصبح مستشارة إرشاد جامعي. وقال «مع أننا لا تزال بعيدين من تحقيق هذا الهدف بالنسبة إلى أن، فإن من شأن هذه الخطوة في نهاية المطاف أن تملك لنا من أن نحسن بشكل كبير نوعية حياة الأفراد الذين يعانون من شلل الصوت».

وعرضت على أن في إطار هذه الدراسة ج م ل على

اختبار جديد للذكاء الاصطناعي يحدث ثورة في تشخيص أمراض القلب

الصحة العالمية لتقييم مخاطر القلب، والذي يعتمد على عوامل مثل العمر والتدخين وضغط الدم ومرض السكري ومستويات الكوليسترول.

وكشفت الدراسة أن نتائج مسح شبكية العين المدعوم بالذكاء الاصطناعي تطابقت مع تقييم مخطط منظمة الصحة العالمية لمخاطر أمراض القلب في 67.4 في المائة من الحالات، ومع ذلك، أظهر المسح نتائج مختلفة لدى بعض المشاركين، حيث صنف 17.1 في المائة منهم على أن مخاطر إصابتهم أعلى مما قدره مخطط منظمة الصحة العالمية، في حين قدر المخاطر بنسبة أقل لدى 19.5 في المائة من المشاركين مقارنة بالتقييم التقليدي.

ولغت نسبة نجاح التصوير 93.9 في المائة، ما يدل على إمكانية تصنيف معظم المرضى بناء على الفحص البصري فقط، كما أبدى 92.5 في المائة من المرضى و87.5 في المائة من الأطباء العامين رضاهم عن التقنية وإمكانية استخدامها مستقبلاً.

اختبرت دراسة حديثة أجراها باحثون من جامعة «ملبورن» الأسترالية، لأول مرة، دمج مسح شبكية العين المدعوم بالذكاء الاصطناعي في عيادات الطب العام، بهدف تقييم مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى المرضى.

وأظهرت النتائج أن هذه التقنية السريعة وغير الجراحية يمكن أن تكون وسيلة فعالة للكشف المبكر عن التغيرات القلبية والسكتات الدماغية.

وأجرى فريق البحث بقيادة الباحثة ويني هو، دراسة شملت 361 مريضاً تتراوح أعمارهم بين 45 و70 عاماً، خضعوا سابقاً لتقييم مخاطر أمراض القلب باستخدام الفحوصات التقليدية.

وتم مسح شبكية كل مريض باستخدام كاميرا متخصصة، ليقيم الذكاء الاصطناعي بتحليل الأوعية الدموية وإصدار تقرير فوري عن المخاطر المحتملة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وقارن الباحثون، بعد ذلك، نتائج المسح الشبكي بمخطط منظمة